الباب الأول

فى الأفعال والأقوال
المحصلة للمغفرة إن شاء الله تعالى

عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا توضأ العبد المسلم (أو المؤمن) فغسل، وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء (أو مع آخر قطر الماء) فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء (أو مع آخر قطر الماء) حتى يخرج نقياً من الذنوب**» رواه مسلم[1].

ورواه أيضاً من حديث عثمان[2] ﷺ: «**من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره**» .

وفى رواية عثمان ﷺ أنه توضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثل وضوئى هذا ثم قال: «**من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة**» رواه مسلم[3] .

وزاد النسائى[4] :«**ما من امرىء يتوضأ فيحسن وضوءه إلا غفر له مابينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها**» وسنده على شرط الشيخين .

وفى لفظ النسائى[5] :«**من أتم الوضوء كما أمره الله تعالى فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن**».

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم،كتاب الطهارة، باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء (٢٤٤)، والترمذى، كتاب الطهارة، باب ما جاء فى فضل الطهور(٢) عن أبى هريرة، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء (٢٤٥) .

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء والصلاة عقبه (٢٢٩) .

(٤) الزيادة: أخرجها النسائى، كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأ كما أمر (٩١/١) .

(٥) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأ كما أمر (٩١/١) .

ورواه البخارى[1] أيضاً من حديث عثمان: أنه توضأ وأحسن الوضوء ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ وهو فى هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال«**من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه**» قال: وقال رسول الله ﷺ: «**لاتغتروا**».[2]

رواه البزار[3] من حديث عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر**» وإسناده حسن.

وقد ورد تكفير الذنوب وغفرانها للوضوء فى أحاديث كثيرة هذا حاصلها، لكن رواه مسلم[4] من حديث عمرو بن عبسة الطويل: «**فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجدَّه بالذى هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئة يوم ولدته أمه**».

ورواه أصحاب السنن الأربعة، وعَبدُ بن حميد فى مسنده .

ورواه الإمام أحمد[5] وقال: «**وماحدث نفسه من سوء، والوضوء يكفر ماقبله ثم تصير الصلاة نافلة**»

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الرقاق، باب قول الله تعالى ﴿**يأيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا**﴾ (٦٤٣٣)، و ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ثواب الطهور (٢٨٥) والإمام أحمد فى مسنده (٦٦/١).

(٢) فى النسخة (أ) مثل وضوئى هذا.

(٣) الحديث: أخرجه البزار فى مسنده(٧٦/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٣٧/١) رجاله موثقون،وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٩٥/١):رواه البزار باسناد حسن.

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، ،كتاب: صلاة المسافرين، ،باب: إسلام عمرو بن عنبسة(٨٣٢).

(٥) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٢٦١/٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى المجمع(٢٢٣/١): رواه أحمد من طرق صحيحة.

وفى رواية[1]: «**إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فإن قعد قعد مغفوراً له**»

وعن على ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إسباغ الوضوء فى المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلاً**» رواه أبويعلى والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم[2].

وزاد مسلم[3]: «**فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط**».

وزاد ابن ماجه وابن حبان: «**ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به فى الحسنات**»[4] فذكره .

وزاد أحمد[5] من حديث أبى الدرداء: «**إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين أو أربعًا يحسن فيهن الركوع والخشوع، ثم استغفر الله غُفر له**». وإسناده حسن ورواه أبو يعلى[6] .

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٥/٢٥٢)، والطبرانى فى المعجم الكبير(٨/١٢٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى المجمع(١/٢٢٣) إسناده حسن.

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى(١/٣٧٩)، والبزار فى المسند(٢/٣٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٣٦): رجاله رجال الصحيح. وزاد البزار فى أوله: «**ألا أدلكم على ما يكفر به الله الخطايا**».

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره (٢٥١).

(٤) أخرجه ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ماجاء فى إسباغ الوضوء (٤٢٧)، وابن حبان، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء (١٠٣٨) .

(٥) الزيادة أخرجها أحمد فى مسنده (٦/٤٥٠) من رواية أبى الدرداء.

(٦) تقدم فى الذى قبله.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«أتانى الليلة آتٍ من ربى عز وجلَّ قال: يامحمد أتدرى فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: نعم فى الدرجات، وفى الكفارات، وفى نقل الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء فى المكروهات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ومن يحافظ عليهم وعاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**. رواه الترمذى[1] وقال: حسن.

وزاد البزَّار[2]: **«شدة البرد»**.

وعن أبى موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول: يامعشر العلماء: إنى لم أضع فيكم علمى وأنا أريد أن أعذبكم إذهبوا فقد غفرت لكم»**[3].

وفى رواية: **«إنى لم أجعل علمى وحكمى فيكم إلا وأنا أريد أن أغفرلكم على ماكان فيكم ولا أبالى»**.رواه الطبرانى فى الكبير[4]، وفيه موسى بن عبيده: ضعيف.

---

(١) جزء من حديث أخرجه الترمذى، كتاب: تفسير القرآن، باب من سورة ص، (٣٢٣٤) وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقلت: وهو خلاف مقالة المؤلف:(حسن)، ورواية الترمذى فيها «أتانى ربى فى أحسن صورة...» قال الحافظ فى النكت: قال محمد بن نصر المروزى فى ،كتاب: تعظيم قدر الصلاة: هذا حديث اضطرب الرواه فى اسناده، وليس يثبت عند أهل المعرفة. وأخرج الحديث الدارمى، ،كتاب: الرؤيا، ،باب: فى رؤية الرب تعالى فى النوم(٢٠٧٣) من طريق خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش ، بلفظ الترمذى. والإمام أحمد فى مسنده(١/٣٦٨).

(٢) الزيادة فى مسند البزار(٢/٧٦) من رواية عثمان بن عفان، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/٢٣٧): رجاله موثقون والحديث حسن إن شاء الله.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٤/٣٠٢)، والصغير (١/٣٥٤) وقال: لا يروى عن أبى موسى إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمر بن أبى سلمة، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/١٢٦): فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف جدًا.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢/٨٤) من طريق ثعلبة بن الحكم، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٢٦): رجاله موثقون.قلت: وفيه نظر.

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«يُغفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه»** رواه أحمد[1] بسند صحيح .

زاد البزار«**ويجيبه**» بدل«**ويستغفر**».

وفى رواية لأحمد[2] **«يغفر له مد صوته ويصدقه كل رطب ويابس»**.

وزاد النسائى[3]: **«وله مثل أجر من صلى معه»**.

ولابن حبان[4]:**«يغفر له مد صوته، ويشهد له كل رطب ويابس »**.

وقال رسول الله ﷺ: **«اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين »**. رواه أبو داود وغيره[5] .

وعن سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: **«من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولاً، قال: غفرت له ذنوبه»**[6]. رواه مسلم والترمذى واللفظ له .

---

(١) الحديث: أخرجه أحمد فى المسند (١٣٦/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى المجمع (٣٢٥/١) رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه أحمد (١٣٦/٢) من رواية أبى هريرة.

(٣) الحديث: أخرجه النسائى فى سننه، كتاب الأذان، باب: رفع الصوت بالآذان(١٣/١).

(٤) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٥٥١/٤).

(٥) الحديث: أخرجه أبو داود فى سننه، كتاب الصلاة، باب رفع الصوت بالآذان (٥١٧)، والترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن(٢٠٧)، والإمام أحمد فى مسنده(٤٢٤/٢).

(٦) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن رقم (٣٨٦)، وأخرجه الترمذى، الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن من الدعاء (٢١٠)،-

ورواه أبو عوانه[1] فى مستخرجه على مسلم ولفظه: عن النبى ﷺ قال: «**من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله رضيت بالله، ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمدٍ رسولاً غفرله ما تقدم من ذنبه وما تأخر**» .

وفى رواية[2]: «**وبمحمد رسولاً**» فيجمع بينهما .

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الرجل فى الجماعة تضعف على صلاته فى بيته وفى سوقه خمسًا وعشرين درجة، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخطُ خطوةٍ إلا رفعت له بها درجة وحُطَّ عنه بها خطيئة، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه مادام فى مصلاه: اللهم صلى عليه، اللهم ارحمه ولايزال فى صلاة ما انتظر الصلاة**»[3].

وفى رواية: «**اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ولم يحدث فيه**»[4]. رواه البخارى ومسلم.

=وأخرجه أبو داود، الصلاة ،باب: ما يقول إذا سمع المؤذن رقم (٥٢٥)، وأخرجه النسائى، كتاب الأذان، باب الدعاء عند الأذان (٣٩/٢)، وأخرجه ابن أبى شيبه (٢٢٦/١٠) وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (١٨١/١) وأخرجه أبو عوانه (٣٤٠/١) والطحاوى (١٤٥/١) وابن خزيمة فى صحيحه (٤٢١) .

(١) الحديث: أخرجه أبو عوانة فى مسنده(٢٨٣/١) من رواية سعد بن أبى وقاص.

(٢) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده(١٨١/١).

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة (٦٤٧)، وأخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة رقم (٦٤٩)، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢٥٢/٢)، وأخرجه أبو عوانه (٣٨٨/١) .

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب المساجد، باب الصلاة فى مسجد السوق(٤٧٧) بلفظ «اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه».

ولمسلم[1] حديث ابن مسعود ﷺ: «**إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه خطيئة**».

ولفظ ابن حبان[2] قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجدى فرجل تكتب حسنة ورجل تحط خطيئة حتى يرجع**».

ولابن خزيمة[3] من حديث عثمان ﷺ: «**من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة، فصلاها مع الإمام؛ غفر له ذنبه**».

ولأبى داود[4] من حديث رجل من الأنصار زاد: «**ولم يضع قدمه اليسرى إلا حَطَّ الله عز وجل عنه سيِّئَةً فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ أو ليبعد، فإن أتى المسجد فَصَلَّى فى جماعة غُفِرَ له، فإن أتى المسجد وقد صَلَّوا بعضاً وبقى بعض صلى ما أدرك وأتمَّ ما بقى كان كذلك، فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتم الصلاة كان كذلك**».

وعن أبى ذر ﷺ: أن النبى ﷺ خرج زمن الشتاء والورق يتهافت، قال: فأخذ بغصنين من شجرة، قال: فجعل ذلك الورق يتهافت قال: «**يا أبا ذر**» فقلت: لبيك يا رسول الله، فقال: «**إن العبد المسلم ليصلى الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة**»[5] رواه أحمد بإسناد حسن.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب صلاة الجماعة من سنن الهدى(٦٥٤).

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٥٠٣/٤)، فى فضل الصلاة فى مسجد المدينة.

(٣) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه(٣٧٣/٢).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى الهدى فى المشى فى الصلاة(٥٦٣) .

(٥) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده (١٧٩/٥)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٤٨/٢): رجاله ثقات.

وعن ثوبان ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه سأل رسول الله ﷺ عن عمل يدخله الجنة أو ما أحب الأعمال إلى الله قال: «**عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد من سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة واستكثروا من السجود**»[1].وإسناده صحيح .

وعن أبى أيوب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: : «**من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر الله له ما تقدم من عمل**». رواه النسائى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه[2].

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى الغداة فى جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تامة تامة تامة**». رواه الترمذى[3]، وقال: حديث حسن غريب .

وعند الطبرانى[4]: «**بمنزلة حجة وعمرة متقبلتين**» .

قلت: وتمام الحج والعمرة وقبولهما يستلزم المغفرة .

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه (٤٨٨)، وأخرجه الترمذى، كتاب الصلاة، باب ماجاء فى كثرة الركوع والسجود (٣٨٨)، وأخرجه النسائى فى سننه (٢/٢٢٨)، وأخرجه ابن خزيمة (٣١٦)، وأحمد فى مسنده (٥/٢٧٦) .

(٢) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأ كما أمر (١/٩٠،٩١)، وأخرجه ابن ماجه، كتاب الإقامة، باب ماجاء فى أن الصلاة كفارة (١٣٩٦)، أخرجه ابن حبان فى صحيحه (١٠٤٢) وأخرجه أحمد فى مسنده (٥/٤٢٣) .

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى،كتاب، الجمعة، باب ما جاء فى السجدة فى النجم (٥٨٦) .

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(٥/٣٧٥)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١٠٥): فيه الفضل بن موفق ووثقه ابن حبان وضعف حديثه أبو حاتم الرازى وبقية رجاله ثقات.

وعن سهل بن معاذ ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يصلي ركعتي الضحى لايقول إلا خيراً غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر**»[1]. رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى الفجر، أو قال الغداة فقعد في مقعده فلم يلغُ بشيء من أمر الدنيا ويذكر الله تعالى حتى يصلي الضحى أربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه لا ذنب له**»[2]. رواه أبو يعلى وابن حنظلة والطبراني.

وعن أبي ذر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثانٍ رجليه قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب له عشر حسنات، و محيت عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه، وحرس من الشيطان ولم يتبع لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله**» رواه الترمذي[3] وقال: حسن صحيح غريب.

---

(١) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى(١٢٨٧)، والإمام أحمد في مسنده(٤٣٨/٣)، وأبي يعلى في مسنده(٦١/٣)، وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(١٧٨/١): رواية الثلاث عن طريق زيان بن فائد عن سهل، وقد حسنت، وصححها بعضهم.

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى في مسنده(٣٢٩/٧)، والطبراني في المعجم الأوسط(١٠٦/٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠٥/١٠): فيه الطيب بن سليمان، ووثقه ابن حبان وضعفه الدار قطني، وبقية رجال أبو يعلى رجال الصحيح.

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير(٣٤٧٤)، وقال: حسن غريب صحيح.

والنسائى[1] وزاد فيه: «**بيده الخير، كان له بكل واحدة قالها عتق رقبة**» .

ورواه أيضاً من حديث معاذ[2] وزاد فيه: «**ومن قالهنَّ حين ينصرف من صلاة العصر أعطى مثل ذلك فى ليلته**».

وعن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من سبح دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة؛ غُفِر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر**».رواه النسائى[3].

وعن واثلة بن الأسقع ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى صلاة الصبح، ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة قبل أن يتكلم، غفر له ذنب سنة**». رواه ابن السنى[4] .

وعن عمارة بن شبيب النسائى[5] قال: قال رسول الله ﷺ : «**من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت، وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب، بعث الله له (ملائكة) مسلحة**

---

(١) الزيادة: أخرجها النسائى فى السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ثواب من قال فى دبر كل صلاة الغداة(٩٩٥٥).

(٢) الحديث: أخرجه النسائى فى السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ثواب من قال فى دبر كل صلاة الغداة(٩٩٥٤).

(٣) الحديث: أخرجه النسائى فى السنن الكبرى، كتاب السهو، باب(٩٦) نوع آخر (١٣٠٤) (٤١/٦)، وفى عمل اليوم والليلة(٢٠٢/١)، وقال: يعقوب بن عطاء: ضعيف، وعبد الوهاب ابن مجاهد متروك الحديث.

(٤) الحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة(ص١٤٠)، والطبرانى فى المعجم الكبير(٩٦/٢٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩/١٠): فيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى، وهو متروك.

(٥) فى النسخة(أ) السبئى.

يحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومُحى عنه عشر سئيات موبقات، وكانت له كعدل عشر رقبات مؤمنات».رواه النسائى[1].

وعن أبى أيوب ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال: **«من قال إذا أصبح: لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب له بهن عشر حسنات، ومُحِي بهن عنه عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات، وكن له عدل عتاقة أربع رقاب وكن له حرسًا من الشيطان حتى يمسي، ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح»**. رواه أحمد والنسائى وابن حبان فى صحيحه بهذا اللفظ[2] .

وفى رواية[3]: **«وكن له بقدر عشر رقبات، وأجاره ا لله من الشيطان ومن قالها عشية كان له مثل ذلك »**. رواه النسائى واللفظ له .

وأحمد وزاد: **«ويحي ويميت »**وقال: **«وكتب ا لله له بكل واحدة عشر حسنات، ومحا عنه عشر سئيات، ورفع ا لله له بها عشر درجات، وكن له كعشر رقبات وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن وإن قاله حين يمسى فمثل ذلك»** .رواه الطبرانى كمثل أحمد وسندهما جيد[4] .

---

(١) الحديث: أخرجه النسائى فى عمل اليو والليلة (١/٣٨٥).

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه(٥/٣٦٩)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة(١/١٤٩) عن طريق حماد بن سلمة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى عياش الزرقى، وأحمد فى مسنده(٥/٤١٥).

(٣) الحديث: أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة(١/١٤٨).

(٤) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده(٥/٤٢٠)، والطبرانى فى الكبير(٤/١٢٧)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١/٢٥٨): إسنادهما جيد.

وعن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير(عشر مرات)**[1] **أعطى بهن سبعاً: كتب له بهن عشر حسنات ومَحَى عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات وكن له حفظاً من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه فى يومه ذلك ذنب إلا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطى مثل ذلك لثلثه**»[2].

زاد الطبرانى فى الكبير من رواية أبى الدرداء[3]: من قال «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله له بكل مرة عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، وكن له فى يومه ذلك حرزًا من كل مكروه وحرسًا من الشيطان الرجيم، وكان له بكل مرة عتق رقبة من بنى إسماعيل ثمن كل رقبة اثنا عشر ألفًا، ولم يلحقه يومئذ ذنب إلا الشرك بالله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له مثل ذلك**».

وكذا رواه أحمد[4] وزاد: «**وكان من أفضل الناس عملاً إلا رجل يفضله يقول أفضل مما قال**».

---

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخة(أ).

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٢٠/٦٥) وقال الهيثمى فى المجمع(١٠/١٠٨): رواه الطبرانى من طريق عاصم بن منصور و لم أجد من وثقه ولا ضعفه، وبقية رجاله ثقات.

(٣) الحديث: ذكره الحافظ الهيثمى فى الزوائد(١٠/١٠٨)وقال: فيه موسى بن محمد بن عطاء البلقاوى وهو متروك.

(٤) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده(٤/٢٢٧)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١٠٨): رواه أحمد ورجاله رجال شهر بن حوشب وحديثه حسن.

وعن معاذ بن جبل ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال بعد الفجر وبعد العصر أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات كفرت عنه ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر**» ابن السنى[1].

وعن العرباض بن سارية ﷺ «**أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثانى مرة**». رواه ابن ماجة وصححه الحاكم[2].

ولفظ ابن حبان[3] فى صحيحه: «**كان يصلى على الصف المقدم ثلاثاً وعلى الثانى واحدة**».

وفى لفظ: «**إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول**» قالوا: يا رسول الله وعلى الثانى؟ قال: «**إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول**» قالوا: يارسول الله وعلى الثانى؟ قال: «**وعلى الثانى**».

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف**»[4]. رواه أبو داود وابن ماجه بسند حسن.

وفى رواية[5] عنها: «**إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلُون الصفوف**» رواه أحمد والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

---

(١) الحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة(ص١٢٣).

(٢) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب فضل الصف المقدم(٩٩٦)، والحاكم فى المستدرك(٣٢٥/١)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على الوجوه كلها، إلا أن الشيخين لم يخرجاه لعلة الرواية عن العرباض.

(٣) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه فى الصلاة، باب: فرض متابعة الإمام (٥٣٣/٥).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب من يستحب أن يلى الإمام فى الصف وكراهية التأخر (٦٧٦)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب فضل ميمنة الصف(١٠٠٥).

(٥) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٦٧/٦)، والحاكم فى المستدرك (٣٣٤/١)، وقال: حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٨/٢): فيه موسى ابن عبيدة وهو ضعيف.

وزاد ابن ماجه[1]: «**ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة**».

ورواه الطبراني[2] من طريقها: «**من سد فرجه في صف رفعه الله بها درجة وبنى له بيتًا في الجنة**».

وعن أبي جحيفة أن رسول الله ﷺ قال «**من سد فرجة في الصف غفر له**» رواه البزار بسند حسن[3].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قال الإمام ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ تقول: آمين فإنه إذا وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه**» رواه البخاري[4].

وفي رواية[5]:«**إذا قال أحدكم :آمين ،وقالت الملائكة في السماء :آمين، فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه**».

وفي رواية للنسائي[6]:«**فإنه من وافق كلام الملائكة غفر لمن في المسجد**».

---

(١) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، إقامة الصف(٩٩٥) .

(٢) الحديث:أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٦١)،وقال المنذري في الترغيب و الترهيب (١/١٩٠) رواه الطبراني من رواية مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف.

(٣) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/٩١)، والحافظ المنذري(١/١٩١): إسناده حسن.

(٤) الحديث: أخرجه البخاري، بلفظ: «إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه» كتاب الأذان، باب جهر الإمام بالتأمين (٧٨٠)، ومسلم، بلفظ البخاري، كتاب الصلاة، باب التسبيح والتحميد والتأمين (٤٧٠)(٧٥)، والنسائي بلفظه، كتاب الافتتاح، باب الأمر بالتأمين خلف الإمام(٢/١٤٤).

(٥) الحديث: أخرجه البخاري، الأذان ،باب فضل التأمين (٧٨١).

(٦) الحديث: أخرجه النسائي ، كتاب الإفتتاح، باب جهر الإمام بأمين (٢/١٤٤)، أخرجه ابن خزيمه في صحيحه حديث (٥٧٥).

رواه ابن وهب[1] فى مصنفه من رواية عن ابن نصر عنه:«**ما تقدم من ذنبه وما تأخر**» .

وعن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا قال الإمامُ سَمِعَ اللهُ لمن حمدَهُ؛ فقولوا: اللهم ربَّنا لك الحمدُ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة، غفر له ماتقدم من ذنبه**» رواه البخارى وغيره[2] .

وفى رواية[3]:«**لك الحمد**» .

وعن على ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تزال أمتى تصلى هذه الأربع ركعات قبل العصر حتى تمشى على الأرض مغفورًا لها مغفرةً حتمًا**». رواه الطبرانى فى الأوسط وهو غريب [4].

وعن عمار بن ياسر ﷺ قال: رأيت حبيبى رسول الله ﷺ يصلى بعد المغرب ست ركعات، وقال: «**من صلى بعد المغرب ست ركعات غُفِرَتْ له ذنوبُه وإن كانت مِثْلُ زَبَدِ البحرِ**». رواه الطبرانى فى الثلاثة وهو غريب[5] .

---

(١) عبد الله بن وهب بن مسلم، المصرى، الفهرى، أبو محمد، أحد الأعلام، من كبار الحفاظ، ثقة، لا يعلم فى حديثه منكر، روى عن مالك والسفيانين وابن جريج، وروى عنه أصبغ وحرملة والربيع، توفى سنة(١٩٧هـ). انظر: طبقات الحفاظ(١/١٣٢)، شذرات الذهب(١/٢٤٧).

(٢) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الأذان، باب فضل اللهم ربنا لك الحمد (٧٩٦)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب التسميع والتحميد والتأمين (٤٠٩)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب ما يقوله إذا رفع رأسه من الركوع (٨٤٨)، والترمذى، كتاب الصلاة (٢٦٧)، والنسائى فى التطبيق ، باب قوله: ربنا ولك الحمد (٢/١٩٦) .

(٣) تقدم فى الذى قبله.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٥/٢١٨)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٢٢): فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة، وهو متروك.

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٧/١٩٢)، والصغير(٢/١٢٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٣٠): تفرد به صالح بن قطن البخارى، قلت: ولم أجد من ترجمه.

وعن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**مَنْ قال حين يأوى إلى فراشه: لا إله إلا الله وَحْدَهُ لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ غفرت له ذنوبه أو خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر**» رواه ابن حبان فى صحيحه(١).

وزاد النسائى(٢)«**سبحان الله وبحمده**»، وقال فى آخره:«**غفرت له ذنوب وإن كانت أكثر من زبد البحر**».

وعن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «**مَنْ قال حين يأوى إلى فراشه: أستغفرُ الله الذى لا إله إلا هو، الحى القيوم ،وأتوب إليه، ثلاث مرات، غُفِرَتْ له ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت عدد ورق الشجر، وإن كانت عدد رمْل عالجٍ(٣) ،وإن كانت عدد أيام الدنيا**» رواه الترمذى(٤) :من طريق عبد الله بن الوليد الرصافى عن عضبة عن أبى سعيد قال الترمذى حديث حسن غريب وتابعه عصام بن قدامه وهو ثقة خرّج له البخارى فى تاريخه .

وعن أبى الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذى علا فقهر وبطن فخبر وملك ،فيقول: الحمد لله الذى يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**» رواه الطبرانى فى الأوسط والحاكم والبيهقى فى الشعب(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه ابن حبان،كتاب الزينة والتطيب، باب آداب النوم(١٢/٣٣٨)

(٢) الحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٧٢٧)، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٨١٠)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان (١/٢٦٧)

(٣) الرمل العالج: هو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض. انظر النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٣/٢٦٠).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات (٣٣٩٧).

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط عن أبى الدرداء (٨/٣٨).

عن عبادة بن الصامت ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك ،وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، ثم قال: اللهم اغفر لى أو دعا استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته**» رواه البخارى وغيره [1].

وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يتحرك من الليل: باسم الله عشر مرات،وسبحان الله عشرًا، وآمنت بالله، وكفرت بالطاغوت عشرا، وُقىَ كل (شيء) [2] يتخوفه ولم يَنْبَغِ لذنب يدركه إلى مثلها**» رواه الطبرانى فى الأوسط [3].

وعن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال: «**ما من عبد يقول حين رد الله إليه روحه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير؛ إلا غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر**» رواه ابن السنى[4].

وعن أبى أمامة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «**عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة لكم إلى ربكم ،ومَكْفَرَةٌ للسئيات ومَنهَاةٌ عن الإثم**» رواه الترمذى والحاكم[5] وقال صحيح على شرط الشيخين.

---

(١) الحديث: البخارى، كتاب الجمعة، باب فضل من تعار من الليل فصلى(١١٥٤)، وأبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل(٥٠٦٠)، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى الدعاء إذا انتبه من الليل(٣٤١٤).

(٢) فى النسخة(أ) ذنب.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٢٤/٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٢٥/١٠): رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه المقدام بن داود، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه ابن السنى فى (عمل اليوم والليلة) (٩) ،باب: مايقول إذا استيقظ من منامه.

(٥) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب (١٠٢)(٣٥٤٩) من طريق أبى إدريس الخولانى عن أبى أمامة، ومن نفس الطريق عن بلال، وقال فى حديث بلال: هذا حديث غريب، وقال فى حديث أبى أمامة: هذا أصح من حديث أبى إدريس عن بلال والحاكم فى المستدرك،كتاب صلاة التطوع (٤٤٢/١).

وعن أبى مالك الأشعرى ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ : «**ما من رجل يستيقظ من نومه بالليل يوقظ امرأته، فإن حبسها النوم نضح فى وجهها الماء، فيقومان فى بيتهما، فيذكران ا لله عز وجل ساعة من الليل إلا غفر لهما**» رواه الطبرانى فى الكبير[1]

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**ومن قال إذا أصبح مائة مرة وإذا أمسى مائة مرة: سبحان ا لله وبحمده غفرت له ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر**» رواه الحاكم[2] وقال: صحيح على شرط مسلم .

وعنه قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من قال :لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير ،فى يوم مائة مرة ؛كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة ،وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا (أحد)[3] عمل أكثر منه**» رواه البخارى وغيره[4] .

وعن أبى عياش ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال: «**من قال إذا أصبح :لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ،وهو على كل شيء قدير، كان له عِدْلَه رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له عشر حسنات، وحُطَّ عنه عشر سيئات، ورفع له عشرة درجات، وكان فى حرز من الشيطان حتى يمسى، فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح**» رواه أبو داود، وابن ماجه بسند جيد[5] .

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٢٩٥/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٦٣/٢): فيه محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل (٧٠٧/١).

(٣) فى النسخة(أ، ع): رجل.

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الدعوات، باب فضل التهليل (٦٤٠٣)، ومسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٢٦٩١)، والترمذى ، الدعوات (٣٤٦٨)، وابن ماجه ، الأدب ،باب: فضل لا إله إلا ا لله (٣٧٩٨) .

(٥) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (٥٠٧٧)، وابن ماجه، كتاب الدعاء، باب مايدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى(٣٨٦٧).

وعن أبي أيوب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك ،وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات؛ كتب الله له عشر حسنات ،ومحا عنه عشر سيئات، وكن له عِدْل عشر رقبات، وجاره الله من الشيطان، ومن قالها عشيته فمثل ذلك**» رواه النسائي[1] واللفظ له.

وأحمد وزاد: «**يحيي ويميت**»وقال: «**كتب الله له مثل واحدة قالها عشر حسنات ،وتمحى عنه عشر سيئات،ورفع الله له بها عشر درجات، وكنَّ كعشر رقبات مسلمة من أول النهار إلى أخره ولم يعمل يومئذ عملاً يفضلهن، وإن قالهن حين يمسي فمثل ذلك**».رواه الطبراني[2] كمثل أحمد وسندهما جيد.

وعن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى سُبْحَة الضحى[3] ركعتين إيماناً واحتساباً؛ كتب الله له بها مائتي حسنه، ومَحَا عنه بها مائتي سيئة، ورفع الله له بها مائتي درجة، وغفرت له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص**». رواه آدم بن أبي إياس وإسناده ضعيف جدًّا[4].

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حافظ على شفعة الضحى؛ غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر**». رواه ابن ماجه

---

(١) الحديث: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص(٢٧) والإمام أحمد في مسنده(٣٠٢/٢) من حديث أبي هريرة، بنحوه.

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٧٥٣٢/٨)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٨٥/١٠): وفيه سليم بن عثمان الطائي ثم الفوزي، وقد ضعفه غير واحد من قبل حفظه.

(٣) سُبْحَة الضحى: نافلة الضحى. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير(٢٩٩/٢).

(٤) الحديث: أخرج نحوه الإمام أحمد في مسنده (١٧٥/٢) بلفظ: «من توضأ ثم غدا إلى المسجد لسبحة الضحى فهو أقرب مغزى وأكثر غنيمة».

والترمذى[1] وقال قد روى هذا الحديث عن غير واحد من الأئمة وأشار إليه ابن خزيمة بغير إسناد وشفعة الضحى: ركعتين.

وعن عقبة بن عامر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يومًا يحدث أصحابه فقال: «**من قام إذا استقبلته الشمس؛ فتوضأ، فأحسن وضوءه، ثم قام فصلى ركعتين؛ غفرت له خطاياه وكان كما ولدته أمه**». رواه أبو يعلى[2].

وعن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب: «**يا عباس ألا أعطيك ،ألا أمنحك، ألا أحبوك، ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك أوله وآخره ،وقديمه وحديثه ،وخطأة وعمده، وصغيره وكبيره، وسره وعلانيته، أن تصلى أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة فى أول ركعة فقل وأنت قائم: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله،والله أكبر خمس عشرة مرة،ثم تركع فتقول وأنت راكع: عشرًا، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها: عشرًا، ثم تهوى ساجدا فتقول وأنت ساجد: عشرًا، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرًا، فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة تفعل ذلك فى أربع ركعات إذا استطعت أن تصليها فى كل يوم مرة فافعل، فإن لم تستطع ففى كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففى كل شهر فإن لم تفعل ففى كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففى عمرك مرة**». رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن خزيمة فى صحيحه[3]، وقد روى عن جماعة بأسانيد وأحسنها هذا.

---

(١) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة (١٣٨٢)، بلفظ «وإن كانت»، والترمذى، كتاب الصلاة، باب ماجاء فى صلاة الضحى (٤٧٦).

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى مسنده (١٧٦٣)، والإمام أحمد فى مسنده (١٩/١).

(٣) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب صلاة التسبيح(١٢٩٧)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فى صلاة التسبيح(١٣٨٧)، وابن خزيمة فى صحيحه(٢٢٣/٢).

ورواه الطبرانى فى آخره[1]: «**فإذا فرغت فقل بعد التشهد وقبل السلام: اللهم إنى أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر،ووجد أهل الخشية،وطلب أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع وعرفان أهل العلم، حتى أخافك، اللهم إنى أسألك مخافة تحجزنى عن مغاضبتك؛ حتى أعمل فى طاعتك عملاً أستحق به رضاك،وحتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك، وحتى أخلص لك النصيحة حبًّا لك، وحتى أتوكل عليك فى الأمور حُسن ظنٍ بك سبحان خالق النار**».

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا من ليل أو نهار فيجد الله عز وجل فى أول الصحيفة وفى آخرها خيراً، إلا قال للملائكة: أشهدكم أنى قد غفرت لعبدى مابين طرفى الصحيفة**».

رواه الترمذى والبيهقى[2].

وعن أبى بكر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مامن رجل يذنب ذنبًا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم تلا هذه الآية ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾**»[آل عمران: ١٣٥].

رواه الترمذى وقال: حسن، وأبو داود، والنسائى، وابن حبان، والبيهقى، وقال:«**ثم يصلى ركعتين**»[3].

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣/١٥)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٨٢)، والحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١/٢٧١).

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الجنائز، باب (٩) (٩٨١)، وقالت: قد انفرد به عن أصحاب الكتب الستة، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٥/٣٩٢).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى ،كتاب الصلاة، باب ما جاء فى الصلاة عند التوبة(٤٠٦)، وقال أبو عيسى: حديث: على، حديث حسن لانعرفه إلا من هذا الوجه، وقال: ولفظ "ثم تلا" ذكر فى المتن المطبوع، وهو مخالف لكل الأصول، ويدله "ثم قرأ" وأيضًا الآية فى باقى الأصول مذكورة إلى آخرها، وأخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب الاستغفار(١٥٢١) بلفظ:«ما من عبد».والنسائى باب: سورة آل عمران(١١٠٧٨) وزاد "فى حسن الطهور" ، وابن حبان فى(٢/٣٩٠)، والبيهقى فى شعب الإيمان(٥/٤٠٢)، وزاد " فى حسن الطهور".

ومثله عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أذنب عبد ذنبًا، ثم توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى براز[1] من الأرض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر له**». رواه البيهقى[2].

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة، فَدَنا واستمع وأنصت؛ غُفر له مابينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام، ومن مسَّ الحصى فقد لَغَا**».رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه[3]

وعن أبى عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مامن الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة فى الجماعة، وما أحسب من شهدها منكم إلا مغفور له**». رواه البزار والطبرانى فى معجمه الكبير والأوسط[4].

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ قال: «**الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان؛ مكفرات مابينهن إذا أجتنبت الكبائر**». رواه مسلم[5].

---

(١) البَرَاز: الفضاء الواسع. انظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر، لابن الأثير(١/١١٨).

(٢) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٥/٤٠٣).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى،كتاب الجمعة، باب ما جاء فى الوضوء يوم الجمعة(٤٩٨)، وقال: حديث حسن صحيح، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب فضل الجمعة(١٠٥٠)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيهما، باب ما جاء فى الرخصة فى ذلك(١٠٩٠).

(٤) الحديث: أخرجه البزار فى مسنده (٤/١٠٦)، بلفظ" إن أفضل الصلوات صلاة الصبح"، والطبرانى فى المعجم الكبير(١/١٥٦)، وفى المعجم الأوسط(١/٦٥)، بلفظ" ما من الصلاة"، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبى عبيدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن أيوب، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/١٦٨): رواه البزار والطبرانى من رواية عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد وهما ضعيفان.

(٥) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة مكفرات(٢٣٣)، والترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى فضل الصلوات الخمس(٢١٤)، بلفظ «**ما لم تغش الكبائر**» ، وقال أبو عيسى: حسن صحيح.

وعن سلمان الفارس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهن ويمس من طيبه، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلى ماكتب له، ثم ينصت إذا تكلم اللإمام؛ إلا غفرله مابينه وبين الجمعة الأخرى**» رواه البخارى(١).

وعن أبى بكر وعمران بن حصين رضى الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «**من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فإذا أخذ فى المشى كتب بكل خطوة عشرون حسنة فإذا انصرف من الصلاة أجيز بعمل مائتى سنة**». رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط(٢).

وزاد فى الأوسط(٣):«**وكان له بلا خطوة عمل عشرين سنة**» .

وعن أنس ﷺ قال: «**إن الله تعالى ليس بتارك أحدًا من المسلمين يوم الجمعة الا غفر له**». رواه الطبرانى فى الأوسط(٤) مرفوعاً فيما أرى بإسناد حسن.

وعن أبى أمامة ﷺ عن النبى ﷺ قال:« **إن الغسل يوم الجمعة ليستل الخطايا من أصول الشعر إستلاة**(٥)» رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات(٦).

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى ،كتاب الجمعة ،باب الدهن للجمعة(٨٨٣).

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١٣٩/١٨)، وفى الأوسط(٣٥٣/٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٧٤/٢): فيه الضحاك بن حمزة، وضعفه ابن معين، والنسائى وذكره ابن حبان فى الثقات.

(٣) الزيادة أخرجها الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣٥٨/٣) بلفظ" غفرت" بدل" كفرت"، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٧٤/٢): فيه عباد بن عبد الصمد أبو معمر، وضعفه البخارى وابن حبان.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(١٠٩/٥)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٨٢/١): رواه الطبرانى مرفوعًا بإسناد حسن، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٦٤/٢): رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى.

(٥) إستلاة: من سلَّ، يقال: سلَّ البعير وغيره فى جوف الليل إذا انتزعه من بين الإبل. انظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٣٥٢/٢).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفرله ما بين الجمعتين»**. رواه أبو بكر بن مردويه[1] بإسناد لا بأس به فى تفسيره.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«من قرأ حَم الدخان ليلة الجمعة غفر له»**[2].

وفى رواية[3]: من قرأها فى ليلة الجمعة ويوم الجمعة بنى له بيتًا فى الجنة .

ورواه الأصبهانى[4] من حديث أبى هريرة رضي الله عنه: من قرأ سورة يس فى ليلة الجمعة غفر له.

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ إذا سلّم الإمام يوم الجمعة قبل أن يثنى رجليه فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبعاً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأعطى من الأجر بعدد كل من أمن بالله واليوم الآخر»**[5]. [و] الأسعد القشيرى فى الأربعين عن أبى عبد الرحمن السلمى وفى سنده ضعيف شديد.

---

(٦) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٢٥٦/٨)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٨٥/١): رواته ثقات، وذكر الحديث بلفظ" ليسل" بدل "يستل" و"استلالاً" بدل" استلاه".

(١) الحديث ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٦١/١)، وقال: رواه أبو بكر بن مردويه بإسناد لا بأس به.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب من جاء فى فضل حم الدخان (٢٨٨٩) وقال أبو عيسى حديث لانعرفه إلا من هذا الوجه وهشام أبو المقدام يضعف، و لم يسمع الحسن من أبي هريرة، هكذا قال أيوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب و الترهيب (٢٩٨/١).

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير(٢٦٤/٨) عن أبى أمامة، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٨/٢) فيه فضال بن جبير ،وهو ضعيف جداً،وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب و الترهيب (٢٩٨/١).

(٤) الحديث: أخرجه أبو نعيم الأصبهانى (١٥٩/٢)، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٩٨/١).

(٥) الحديث: أخرجه الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٨٦/٣) .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: رسول الله ﷺ: «**من قال بعدما يقضى الجمعة: سبحان الله العظيم وبحمده، مائة مرة غفر الله له مائة ألف ذنب، ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب**» رواه ابن السُّنى(١).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلّى عَلَىَّ يوم الجمعة ثمانين مرة؛ غفر الله له ذنوب ثمانين سنة**» قيل: يارسول الله كيف الصلاة عليك؟ **قال: يقول: اللهم صلى الله على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الأمى**»(٢). رواه الدارقطنى من رواية ابن المسيب قال: أظنه عن أبى هريرة وقال: غريب وقال ابن النعمان: حسن .

وعن أنس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**من قال صبيحة يوم الجمعة: أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم، وأتوب إليه، ثلاث مرات؛ غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر**». رواه ابن السنى(٣) .

وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال :جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: وا ذنوباه، فقال له رسول الله ﷺ: «**قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبى، ورحمتك أرجى عندى من عملي، فقالها ثم قال: عُدْ فعاده، ثم قال: عُدْ فعاده، ثم قال عُدْ فعاده، فقال: قم غفر الله لك**». رواه الحاكم فى المستدرك(٤).

[وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:«**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**». رواه البخارى(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة، باب مايقول بعد صلاة الجمعة الحديث (٣٧٩).

(٢) الحديث: لم نجده عند الدارقطنى فيما طبع له من كتب، غير أن الخطيب رواه بلفظ قريب فى تاريخه(١٣/٤٨٩).

(٣) الحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة(ص٨٣).

(٤) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(١/٧٣٧)، وقال: هذا حديث رواته عن آخرهم مدنيون ممن لايعرف واحد منهم بجرح ولم يخرجاه، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/٣١١).

(٥) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الصوم، باب من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ونية(١٩٠١).

وزاد أحمد[1]: «**وما تأخر**».

وعنه عن النبى ﷺ قال: «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**». رواه البخارى وغيره[2].

وزاد أحمد والنسائى: «**وما تأخر**[3]»][4].

وعن سلمان رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ فى آخر يوم من شهر شعبان فقال: «**أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعًا، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزاد فى رزق المؤمن فيه، من فطر فيه صائمًا كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء، قالوا: يارسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم ؟ فقال رسول الله ﷺ: يعطى الله هذا الثواب لمن فطر صائما على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة و آخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال خصلتين ترضون بهما: ربكم، فشهادة أنه لا إله إلا الله، وتستغفرونه وأما الخصلتان اللتان لاغنى بكم عنهما: فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن سقى صائمًا سقاه الله من حوضى شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة**». رواه ابن خزيمة[5] فى صحيحه .

---

(١) الزيادة أخرجها الإمام أحمد فى مسنده(٢/٣٨٥).

(٢) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان(٢٠٠٩)، ومسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب فى قيام رمضان(٧٥٩).

(٣) الحديث: غ

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من النسخة (أ).

(٥) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه(٣/١٩١)، والبيهقي فى الشعب(٣/٣٠٥)، وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/٥٧): رواه ابن خزيمة فى صحيحه، ثم قال: صح الخبر ورواه من طريق البيهقي.

وعن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**شهر رمضان شهر أمتى، فإذا صام مسلم لم يكذب ولم يغتب، وفطره طيب، وسعى إلى العتمات محافظًا على فرائضه، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من مسلخها**». رواه أبو الشيخ ابن حبان .

وعن عمر ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**ذاكر ا لله فى رمضان مغفور له، وسائل ا لله فيه لا يخيب**»[1]. رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى والأصفهانى .

وعن أبى هريرة ﷺ قال :قال رسول ا لله ﷺ: «**إن ا لله تعالى فرض صيام رمضان، وسننت لكم قيامه، فمن صامه وأقامه إيمانًا واحتسابًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**» رواه النسائى[2] .

وعنه قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من صام رمضان، وغدا بغسل إلى المصلى، وختمه بصدقة، رجع مغفورًا له**». رواه الطبرانى فى الأوسط[3].

وعن عثمان بن مطر وكان له صحبة قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**رجب شهر عظيم يضاعف ا لله فيه الحسنات، فمن صام يومًا من رجب؛ فكأنما صام سنة، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام؛ فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام منه عشرة أيام لم يسأل ا لله شيئًا؛ إلا أعطاه إياه، ومن صام منه خمسة عشر يومًا؛ نادى مناد فى السماء قد غفر**

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(٦/١٩٥)، و البيهقى فى الشعب(٣/٣١١)بلفظ: "يغفر" بدل "مغفور"، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٤٣): فيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الصيام، باب من قام رمضان وصامه إيمانًا واحتسابًا(٤/١٥٨).

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(٦/٥٧)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/١٩٨): رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه نصر بن حماد وهو متروك.

لك ما مضى فاستأنف العمل، ومن زاد زاده الله عز وجل وفى رجب حمل الله نوحًا[1] فصام رجبًا وأمر من معه أن يصوموا فجرت بهم السفينة» رواه الطبرانى[2] فى المعجم الكبير بسنده من عثمان بن مطر .

وعن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صام يوم عرفه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»**. رواه أبو سعيد محمد بن على بن عمرو بن مهدى بن النقاش[3] الحافظ فى أماليه.

وعن أبى قتادة ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة فقال: **«يكفر السنة الماضية والباقية، وسئل عن صيام يوم عاشورا، فقال: يكفر السنة الماضية»**. رواه مسلم[4].

وعن أبى هريرة ﷺ أن النبى ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس فقيل: يارسول الله إنك تصوم الاثنين والخميس فقال: **«إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا المتهجرين[5] يقول: دعهما حتى يصطلحا»** رواه ابن ماجة ورواته ثقات[6] .

---

(١) فى النسخة (أ) حمل الله نوحًا فى السفينة.

(٢) جزء من حديث: أخرجه الطبراني فى الكبير(٦/٦٩)، وقال الحافظ الهيثمي فى مجمع الزوائد (٣/١٨٨) : رواه الطبراني فى الكبير ، وفيه عبد الغفور وهو متروك.

(٣) محمد بن على بن عمرو بن مهدى، هو: الأصبهانى الخليلى النقاش، من الحفاظ والمحدثين له: طبقات الصوفية، والأمالى فى الحديث، توفى سنة(٤١٤هـ). انظر: سير أعلام النبلاء(١١/٦٨).

(٤) جزء من حديث: أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر(١١٦٢)، والإمام أحمد فى مسنده (٥/٣٠٨).

(٥) المتهجرين: أى متقاطعين لأمر لا يقتضى ذلك. انظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر(٥/١٣٥) .

(٦) الحديث: أخرجه ابن ماجه،كتاب: الصيام، باب صيام يوم الاثنين والخميس(١٧٤٠)، وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٧٨):رواه ابن ماجه ورواته ثقات، ورواه مالك ومسلم وأبو داود والترمذى باختصار ذكر الصوم.

ورواه مسلم بدون ذكر الصوم فقال: «**تعرض الأعمال كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل لكل مؤمن لا يشرك بالله شيئا إلا من كان بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: [اتركوهما][1] حتى يصطلحا**»[2].

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام رمضان، وأتبعه ستة من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**» رواه الطبراني في الأوسط[3].

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**يطلع الله عز وجل على جميع خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن**» رواه الطبرانى وابن حبان فى صحيحه[4].

وعن على رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها، وصوموا نهارها؛ فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا، فيقول: ألا من مستغفر فأغفر له، ألا من مسترزق فأرزقه، ألا من مبتلي فأعافيه، ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر**»[5].

---

(١) ما بين المعكوفتين فى النسخة(أ): اركو هذين. بمعنى: أخرو هذين.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: النهي عن الشحناء والتهاجر(٢٥٦٥) .

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(٨/٢٧٥)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٨٤)، رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه مسلمة بن على الخشنى وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبراني فى الكبير(٢٠/١٠٨)، وفى الأوسط(٧/٣٦)، وابن حبان فى صحيحه (١٢/٤٨١)، وقال الهيثمي فى مجمع الزوائد(٨/٦٥): رواه الطبراني فى الكبير والأوسط، ورجاله ثقات، وابن حبان فى صحيحه.

(٥) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة و السنة فيها، باب ما جاء فى ليلة النصف من شعبان(١٣٨٨)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب و الترهيب(٢/٧٤): رواه ابن ماجه، وقال الكنانى فى مصباح الزجاجة(٢/١٠): فيه ابن أبي سبرة؛ قال أحمد وابن معين: يضع الحديث.

وعن ميمونة بنت سعيد رضى الله عنها أنها قالت: يارسول الله: أفتنا عن الصوم فقال: «**من كل شهر ثلاثة أيام، من استطاع أن يصومهن فإن كل يوم يكفرعشر سيئات وينقى من الإثم كما ينقى الماء الثوب**» رواه الطبرانى[1] فى الكبير.

وعن ابن عمر رضى الله عنها قال :قال رسول الله ﷺ: «**من صام الأربعاء والخميس، ثم تصدق فى يوم الجمعة بما قلَّ من ماله غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا**»[2]. رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى.

وروى الخلعى[3] فى مسنده عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**كان داود يصوم يومًا ويفطر يومًا فإذا صادف صومه يوم الجمعة أكثر فيه من الصدقة والبر وقال: هذا يوم يعدل صيامه عند الله خمسين ألف سنة كيوم القيامة**».

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من كان صائمًا وعاد مريضًا وشهد جنازة غفر له إلا أن يحدث من بعد**» رواه الإمام أحمد[4].

وعن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ: «**السُحور كله بركة**

---

(١) الحديث: أخرجه الطبراني فى الكبير(٣٥/٢٥) ،وقال الهيثمي فى الزوائد (١٩٧/٣):رواه الطبراني فى الكبير، وإسناده ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير(٣٤٧/١٢)، والبيهقى فى السنن(٢٩٥/٤)، وقال الهيثمى فى الزوائد(١٩٩/٣): رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه محمد بن قيس المدنى أبو حازم ولم أجد من ترجمه.

(٣) الخلعى، هو: على بن الحسن بن الحسين، الشافعى، أحد الفقهاء والمحدثين، وكان ذو دين وعبادة، ولى القضاء وحكم يومًا واحدًا ثم استعفى، من آثاره: المغنى فى الفقه، توفى سنة(٤٩٢هـ). أنظر: طبقات المحدثين(١٤٤/١)، طبقات الشافعية(٢٦٩/٢)، شذرات الذهب(٣٩٨/٢).

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٤٤٠/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٦٣/٣): رواه أحمد، وفيه زبان بن فائد، وثقه أبو حاتم وضعفه غيره.

لا تدعوه ولو أن أحدكم يجرع جرعة من ماء؛ فإن الله وملائكته يصلون على المسحرين» رواه أحمد[1] وسنده قوى.

وعن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«يافاطمة: قومى إلى أضحيتك فاشهديها، فإن لك بكل قطرة تقطر من دمها أن يغفر لك ما سبقك من ذنوبك، فقالت: يا رسول الله ألنا خاصة أهل البيت أو لنا وللمسلمين؟ قال: بل لنا وللمسلمين»**[2] رواه البزار وأبو الشيخ ابن حبان.

ورواه الأصبهانى من حديث على وزاد: **«أما أنه يجاء بلحمها ودمها توضع فى ميزانك سبعين ضعفًا، قال أبو سعيد: يا رسول الله هذه لآل محمد خاصة فإنهم أهل لما خصوا به من الخيرأوللمسلمين عامة،قال:لآل محمد خاصة وللمسلمين عامة»**. قال المنذرى: وقد حسن بعض مشايخنا هذا الحديث.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من حج لله فلم يرفث ولم يفسق، رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**[3] رواه البخارى وغيره .

وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»**[4] رواه البخارى وغيره .

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٣/١٢)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٥٠): رواه أحمد، وفيه أبو رفاعة، و لم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال المنذرى فى الترغيب و الترهيب(٢/٩٠): رواه أحمد و إسناده قوى.

(٢) الحديث:ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤/١٧)، وقال: رواه البزار وفيه عطية بن قيس وفيه كلام كثير وقد وثق.

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور(١٥٢١)، ومسلم، كتاب الحج، باب فى فضل الحج و العمرة ويوم عرفة(١٣٥٠) بلفظ: من حج البيت، وابن ماجه، كتاب المناسك، باب فضل الحج و العمرة(٢٨٨٩)، بلفظ كم حج هذا البيت

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الحج، باب وجوب العمرة وفضلها(١٧٧٣)، ومسلم، كتاب الحج، باب فى فضل الحج و العمرة ويوم عرفة(١٣٤٩)، والترمذى كتاب الحج، باب ما ذكر فى فضل العمرة(٩٣٣)، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وعن عمرو بن العاص ﷺ أن رسول الله ﷺ قال له: «**أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الحج يهدم ماكان قبله**»[1] رواه ابن خزيمة فى صحيحه ورواه مسلم وغيره أطول منه.

وعن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير**[2] **خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة، وما من مسلم يظل يومه محرمًا إلا غابت الشمس بذنوبه**». رواه الترمذى، وقال: حسن صحيح[3].

وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من (خرج)**[4] **حاجًا يريد وجه الله فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع فيمن دعا له**»[5] وقال: غريب من حديث مسعر.

وروى ابن منده عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا خرج الحاج من بيته كان فى حرز الله، فإن مات قبل أن يقضى نسكه؛ وقع أجره على الله، وإن بقى حتى يقضى نسكه، غفر له ما تقدم من ذنبه وماتأخر، وإنفاق الدرهم فى ذلك الوجه يعدل أربعين ألف ألف درهم فيما سواه فى سبيل الله**» وفى إسناده من لا يعرف رواه ابن شاهين[6] فى كتاب (الترغيب).

---

(١) جزء من حديث: أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله و كذا الهجرة(١٢١) وابن خزيمة فى صحيحه(٤/١٣١)، وأبو عوانة فى مسنده(١/٧٠).

(٢) الكِيْر: كير الحداد، وهو المبنى من الطين، وقيل الزق الذى ينفخ به النار. انظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر، لابن الأثير(٤/١٨٨).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الحج، باب ما جاء فى ثواب الحج و العمرة(٨١٠)، وقال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود، و النسائى فى صحيحه، كتاب مناسك الحج، باب فضل المتابعه بين الحج و العمرة(٢٦٣١).

(٤) ما بين القوسين فى النسخة(ع): جاء.

(٥) الحديث: أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٧/٢٣٥).

(٦) الحديث: ذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة(ص١٠٩)، وقال: قال ابن حجر: موضوع.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من جاء يؤم البيت الحرام، فركب بعيره، فما يرفع البعير خفًا ولا تضع خفا إلا كتب الله له حسنة، وحط عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة، حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف به وطاف بين الصفا والمروة، ثم حلق أو قصر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فيستأنف العمل»**. رواه البيهقى(١).

وعن ابن عباس ﷺ قال :قال رسول الله ﷺ: **«من طاف بالبيت خمسين مرة؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»** رواه الترمذى(٢) وقال: غريب .

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج»**(٣). رواه الطبرانى فى الصغير وابن خزيمة فى صحيحه.

وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»**أو**«وجبت له الجنة»** رواه أبو داود(٤) .

ورواه البيهقى(٥): **« مَنْ أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام؛ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ووجبت له الجنة»**.

---

(١) الحديث: أخرجه البيهقى فى الشعب(٣/٤٧٨).

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الحج، باب ما جاء فى فضل الطواف(٨٦٦)، وقال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث غريب، سألت البخارى عن هذا الحديث: فقال: إنما يروى عن ابن عباس من قوله، وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/١٢٣): رواه الترمذى وذكر قوله فى هذا الحديث.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير(٢/٢٣٦)وابن خزيمة فى صحيحه(٤/١٣٢)، والحاكم فى المستدرك(١/٦٠٩)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب المناسك، باب فى المواقيت(١٧٤١)، وأبو يعلى فى مسنده(١٢/٣٥٩) .

(٥) الحديث: أخرجه البيهقى فى الشعب(٣/٤٤٨)

وعن عبد الله بن عمر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ: «**استلام الركنين اليمانيين يحط الخطايا**»، وسمعته يقول: «**من طاف بالبيت أسبوعًا يحصيه، وصلى ركعتين؛ كان كعتق رقبة**»، وسمعته يقول: «**ما رفع رجل قدمًا ولا وضعها إلا كتب له عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات**» رواه الإمام أحمد(١).

وزاد ابن حبان(٢): «**إن استلام الحجر والركن اليمانى يحط الخطايا**».

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من دخل البيت دخل فى حسنة وخرج من سيئة مغفورًا له**» رواه ابن خزيمة(٣) فى صحيحه.

وعن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**طوافان يغفر لصاحبهما ذنوبه بالغة ما بلغت: طواف بعد صلاة الصبح، يكون فراغه عند طلوع الشمس؛ وطواف بعد العصر، يكون فراغه عند غروب الشمس قالوا: يا رسول الله إن كان قبل ذلك أو بعده قال: يلحق به**» رواه الطبرانى فى الأوسط(٤) وفى سنده متروك.

---

(١) جزء من حديث، أخرجه أحمد فى مسنده(٣/٢)بلفظ: عن عبد الله بن عبيد بن عمير، أنه سمع أباه يقول لابن عمر: مالى لا أراك تستلم إلا هذين الركنين الحجر الأسود و الركن اليمانى، فقال ابن عمر: إن أفعل فقد سمعت رسول الله يقول: «إن استلامهما حط الخطايا»، قال: وسمعته يقول: ... وقال المنذرى فى الترغيب و الترهيب(١٢٢/٢): رواه أحمد، ورواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، وكلهم رواه عن عطاء بن السائب.

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان(١١/٩)، وقال المنذرى فى الترغيب و الترهيب(١٢٢/٢): رواه ابن حبان فى صحيحه مختصرا، أن النبى ﷺ قال: «مسح الحجر و الركن اليمانى يحط الخطايا حطًا».

(٣) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه(٣٣٢/٤)، والبيهقى فى الكبرى(١٥٨/٥)، وقال: تفرد به عبد الله بن المؤمل وليس بقوى، وقال الهيثمى فى الزوائد(٢٩٣/٣): رواه الطبرانى فى الكبير والبزار بنحوه، وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن سعد وغيره، وفيه ضعف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(١٢٥/٦)، وقال الهيثمى فى الزوائد(٢٤٩/٣): رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمى وهو متروك.

وعن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده؛ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر**»[1]رواه أبو يعلى فى مسنده الكبير وأحمد بن منيع فى مسنده .

وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى [نزل إلى السماء الدنيا][2] يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى، أتونى شعثًا غبرًا ضاحين من كل فج عميق، أشهدكم أنى قد غفرت لهم، فتقول الملائكة: إن فيهم فلانًا مرائيا وفلان، قال: يقول الله عز وجل: إنى قد غفرت لهم**»[3]رواه البيهقى وغيره.

وعن أنس ﷺ قال: وقف النبى ﷺ بعرفات وقد كادت الشمس أن تغرب فقال: «**يابلال أنصت لى الناس**» فقام بلال فقال :أنصتوا لرسول الله ﷺ فنصت الناس فقال:«**معاشر الناس أتانى جبريل آنفًا فأقرانى من ربى السلام وقال: إن الله عز وجل غفر لأهل عرفات وأهل المشعر وضمن عنهم التبعات**»فقام عمر فقال :يا رسول الله ﷺ: هذا لنا خاصة فقال:«**هذا لكم ولمن أتى بعدكم إلى يوم القيامة**»فقال عمر: كثر خير الله وطاب[4]رواه ابن المبارك عن سفيان الثورى عن الزبير بن عدى عن أنس .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال للفضل بن عباس

---

(١) الحديث: أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٤٥١/٤)، وذكره صاحب كنز العمال (١١٨١٠) وعزاه لعبد بن حميد فى تفسيره.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة فى النسخة(أ).

(٣) جزء من حديث، أخرجه البيهقى فى الشعب(٤٦٠/٣)، وابن عبد البر فى التمهيد(١٢٠/١) وقال المنذرى فى الترغيب و الترهيب(١٢٨/٢): رواه البيهقى وغيره بغير لفظ البيهقى.

(٤) الحديث: أخرجه ابن عبد البر فى التمهيد(١٢٨/١)

يوم عرفة: «**يا ابن أخى هذا يوم من ملَكَ فيه سمعه وبصره ولسانه؛ غُفر له**» رواه أحمد بسند صحيح[1].

زاد البيهقى[2]: «**من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفرله من عرفة إلى عرفة**»

وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنها قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف، فيستقبل القبلة بوجهه فيقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو على كل شىء قدير، مائة مرة، ثم يقرأ: قل هو الله أحد مائة مرة، ثم يقول: اللهم صلى على محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وعلينا معهم مائة مرة، إلا قال الله عز وجل: يا ملائكتى ما جزاء عبدى هذا، سبحنى وهللنى وكبرنى وعظمنى وعرفنى وأثنى علىَّ وصلى على نبيىّ اشهدوا يا ملائكتى أنى قد غفرت له وشفعته فى نفسه، ولو سألنى عبدى هذا لشفعته فى أهل الموقف كلهم**» رواه البيهقى[3] وليس فى إسناده من ينسب إلى الوضع.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم اغفر للمحلقين**» قالوا: يا رسول الله وللمقصرين قال: «**اللهم اغفر للمحلقين**» قالوا: يا رسول الله وللمقصرين قال: «**وللمقصرين**» رواه البخارى[4].

---

(١) جزء من حديث أخرجه أحمد فى مسنده(٣٢٩/١)، والطبرانى فى المعجم الكبير(٢٨٩/١٨)، وقال الهيثمى فى الزوائد(٢٥١/٣)، رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى المعجم الكبير، وقال: كان الفضل بن عباس رديف، ورجال أحمد ثقات.

(٢) الحديث: أخرجه البيهقى فى الشعب (٣٥٨/٣) والترغيب والترهيب (١٣٢/٢).

(٣) الحديث: أخرجه البيهقى فى الشعب (٤٦٣/٣)، وقال: هذا متن غريب، وليس فى إسناده من ينسب إلى الوضع، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب(١٣٣/٢)، وذكر قول البيهقى.

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الحج، باب الحلق و التقصير عند الإحلال(١٧٢٨)، ومسلم، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير(١٣٠٢).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال للأنصارى الذى سأله عن الحلق وما له فيه فقال: **«وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة وتمحى عنك بها خطيئة»**. وسنده صحيح[1].

وعن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا رجف قلب المؤمن فى سبيل الله تحات عنه خطاياه كما يحات عذق النخلة»** رواه الطبرانى[2] فى الكبير والأوسط.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: بينما جبريل عند النبى ﷺ: **«سمع نقيضاً من فوق رأسه فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته»** رواه مسلم[3].

وعن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال: **«قلب القرآن يس لا يقرأها رجل يريد وجه الله والدار الآخرة إلا غفر له»**[4] رواه أحمد وغيره وصححه الحاكم.

---

(١) الحديث: أخرجه عبد الرزاق فى المصنف(٨٨٣٠)، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/١١٠)، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير و البراز و اللفظ له، وقال: وقد روى هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق، وقال المملى: وهى طريق لا بأس بها، رواتها كلهم موثقون.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير(٦/٢٣٥)، وفى الأوسط(٨/١٨٤)، وقال الهيثمى فى الزوائد(٥/٢٧٦): رواه الطبرانى فى الكبير الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين، وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة(٨٠٦)، والحاكم فى المستدرك(١/٧٤٥)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه هكذا، إنما أخرج مسلم هذا الحديث عن أحمد بن جواس الحنفى عن أبى الأحوص عن عمار بن رزيق مختصرًا.

(٤) الحديث: أخرجه النسائى فى السنن (٦/٢٦٥)، بزيادة(اقرؤوها على موتاكم)، وأحمد فى مسنده (٥/٢٦)، وقال المنذرى فى الترغيب (٢/٢٤٦)، رواه أحمد وأبو داود والنسائى واللفظ له.

وروى الترمذى: «**من قرأ سورة يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرأن عشر مرات**». زاد فى رواية: دون يس[1] وقال غريب.

وروى مالك وابن السنى وابن حبان:«**من قرأ يس فى ليلة ابتغاء وجه الله غفر له**»[2].

وعن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال«**إن سورة فى القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهى تبارك الذى بيده الملك**» .رواه أبو داود والترمذى[3] وحسنه ،وصححه الحاكم.

وفى حديث ابن عباس، عن الرسول ﷺ قال : «**هى المانعة المنجية،تنجيه من عذاب القبر**». رواه الترمذى[4] وصححه وحسنه.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ آخر سورة الحشر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر**» رواه الثعلبى[5] وفيه ضعف.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى فضل يس (٢٨٨٧)، ولكن أول الحديث (إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ...) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن.

(٢) الحديث: أخرجه ابن السنى (٦٦٨)، وابن حبان (٣١٢/٦).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى فضل سورة الملك(٢٨٩١)، وقال: هذا حديث حسن، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب فى عدد الآى(١٤٠٠) بلفظ" تشفع لصاحبها"، وابن ماجه، كتاب الآداب، باب ثواب القرآن(٣٧٨٦).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى فضل سورة الملك(٢٨٩٠) وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٥) الحديث: ذكره الحافظ ابن كثير فى تفسير سورة الحشر، وعزاه للثعلبى.

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من علم (ابنًا له)[1] القرآن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن علمه إياه ظاهرًا فكلما قرأ آية رفع الله بها له درجة حتى ينتهى إلى آخر ما معه من القرآن**» رواه الطبرانى[2] وفى إسناده من لا يعرف.

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من قرأ ثلاثمائة آية، قال الله تعالى للملائكة: يا ملائكتى نصب عبدى أشهدكم يا ملائكتى أنى قد غفرت له**» رواه ابن السنى[3].

وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**سبق المفردون قالوا: يارسول الله، وما المفردون قال: المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا**» رواه الترمذى[4] وغيره المستهترون: المولعون المداومون عليه.

وعنه قال :قال رسول الله ﷺ: «**إن لله ملائكة يطوفون فى الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قومًا يذكرون الله عز وجل، تنادوا هلموا إلى حاجتكم، قال: فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: ما يقول عبادى؟ قال: يقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هل رأونى؟ فيقولون: لا والله ما رأوك، قال:**

---

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخة (أ).

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٦٤/٢) وقال لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلاّ عمرو بن سهل وتفرد به بن أبى فديك، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٦٥/٧): فيه من لم أعرفه .... من علم ابنه القرآن نظرًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن علمه إياه ظاهرً بعثه الله يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر ويقال لابنه اقرأ، فكلما قرأ آية رفع بها للأب درجة حتى ينتهى إلى آخر...من القرآن.

(٣) الحديث: لحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة(٦٩٩).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب فى العفو والعافية(٣٥٩٦)، وقال: حسن غريب، وأبو الفرج الحنبلى فى جامع العلوم والحكم(٤٤٣/١).

فيقول: وكيف لو رأونى؟ قال: يقولون: لو رأونك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدًا وأكثرلك تسبيحًا، قال: فيقول: فما يسألونى؟ قال: يقولون: يارب يسألونك الجنة، قال: فيقول: وهل رأوها قال: فيقولون: لا وا لله مارأوها، قال: فيقول: فكيف لو رأوها قال: يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصًا وأشد لها طلبًا وأعظم فيها رغبة قال: فمم يتعوذون ؟ قال: يتعوذون من النار، قال: فيقول: وهل رأوها ؟ قال: يقولون لا وا لله ما رأوها قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد لها فرارًا وأشد منها مخافة، قال: فيقول: أشهدكم أنى قد غفرت لهم قال: يقول ملك إن فيهم فلانٍ ليس منهم إنما جاء لحاجة قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم» رواه البخارى[1] واللفظ له.

ومسلم[2] بنحوه وزاد: «ويستغفرونك قال: فيقول: قد غفرت لهم وأعطيتهم ماسألوا، وأجرتهم مما استجاروا، قال: فيقولون: رب فيهم فلان خطأ إنما مرَّ فجلس معهم قال: فيقول: وله غفرت، هم القوم لايشقى بهم جليسهم».

وعن أنس ﷺ عن رسول ا لله ﷺ قال: «ما من قوم اجتمعوا يذكرون ا لله عز وجل ولايريدون بذلك إلا وجهه، إلا ناداهم منادٍ من السماء أنْ قوموا مغفور لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات» رواه الإمام أحمد[3] وغيْره.

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الدعوات، باب فضل ذكر ا لله عز وجل (٦٤٠٨)، وابن حبان فى صحيحه (١٩٣/٣)، والبيهقى فى شعب الإيمان(٣٩٩/١).

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل مجالس الذكر(٢٦٨٩)، وأحمد فى مسنده(٣٨٢/٢).

(٣) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده (١٤٢/٣)، وأبو يعلى فى مسنده (١٦٧/٧)، وقال الهيثمى فى الزوائد(٧٦/١٠): فيه ميمون المرئى، وثقه جماعة، وفيه ضعف وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

وعن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من جلس فى مجلس كثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان فى مجلسه ذلك**» رواه الترمذى[1] وغيره وقال: حسن صحيح.

زاد النسائى[2] من حديث رافع بن حديج: «**سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك، عملت سوءًا وظلمت نفسى، فاغفرلى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**».

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد قال: لا إله إلا الله فى ساعة من ليل أو نهار إلا طمست ما فى صحيفته من سيئات حتى يسكن إلى مثلها من الحسنات**» رواه أبو يعلى[3].

وعن أبى هريرة ﷺ يرفعه:«**إن لله تبارك وتعالى عمودًا من نور بين يدى العرش فإذا قال العبد: لا إله إلا الله، اهتز ذلك العمود فيقول الله تبارك وتعال:ى اسكن، فيقول: كيف أسكن ولم تغفر لقائلها، فيقول: إنى قد غفرت له فيسكن**»[4] وهو غريب.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من المجلس(٣٤٣٣)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث سهل إلا من هذا الوجه، والنسائى فى الكبرى وأحمد فى مسنده(٢/٤٩٤).

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى(٦/١١٣).

(٣) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند (٦/٢٩٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٨٢): رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهرى وهو متروك.

(٤) الحديث: ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٨٢)، وقال: رواه البزار، وفيه عبد الله ابن إبراهيم بن أبى عمرو، وهو ضعيف جدًا، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/٢٦٩)وقال: رواه البزار، وهو غريب.

وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال سبحان الله وبحمده فى اليوم مائة مرة؛ غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر**» رواه البخارى[1] ومسلم وغيرهما.

وفى رواية النسائى[2] قال: «**من قال سبحان الله وبحمده حَطَّ الله عنه ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر**»، ولم يقل فى هذه يوم، ولا مائة مرة. وإسناده متصل ورواتها ثقات .

وعن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «**أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنه ؟ فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال: يسبح الله مائة تسبيحة تكتب له مائة حسنة أو حط عنه ألف خطيئة**» رواه مسلم[3] وغيره. قال البرقانى[4]: رواه شعبة وأبو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذى روى عنه مسلم«**ويحط عنه ألف خطيئة**». وكذا رواه الترمذى والنسائى.

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح (٦٤٠٥)، بلفظ «حطت خطاياه» بدل «غفرت له ذنوبه»، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح (٣٤٦٦)، وابن ماجه، كتاب الآداب، باب فضل التسبيح(٣٨١٢).

(٢) الحديث: أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٠٧/٦) وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٧٤/٢): اسناده متصل ورواته ثقات.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح(٢٦٩٨)، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح(٣٤٦٣)، وقال: حسن صحيح، والنسائى فى السنن الكبرى(٤٥/٦).

(٤) البرقانى، هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمى الشافعى، أبو بكر؛ عالم بالقرآن، والحديث، والفقه، والنحو، كان ثبتًا ورعًا عارفًا بالفقه إمامًا حافظًا مجتهدًا فى العبادة. من آثاره: مسند ضمنه ما اشتمل عليه الصحيحان، توفى سنة (٤٢٥هـ). انظر: طبقات الحفاظ(٤٧/١)، طبقات الشافعية(٢٠٤/٢)، شذرات الذهب(٢٢٨/٢).

وعن أم هانئ أنها شكت ضعفها إلى النبى ﷺ وكانت تكثر الصيام والصلاة والصدقة فقال: «**ماخبرك بما هو عوض من ذلك: تسبحين الله مائة مرة فتلك مثل مائة رقبة تعتقيها مستقبلة وتحمدين الله مائة مرة فتلك مثل مائة رقبة مجللة تهدينها مستقبلة وتكبرين الله مائة مرة وهناك يغفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر**». رواه أبو الشيخ ابن حبان[1] وفيه ضعف ورواه أحمد وغيره بغير هذا اللفظ. ورواه ابن أبى الدنيا وجعل ثواب الرقاب فى التحميد مائة فرس مسرج ملجم.

وقال: «**وهللى مائة تهليلة لا تذر ذنبا يشبهها عمل**». رواه ابن ماجة[2] بمعناه.

ورواه الحاكم[3] وزاد: «**وقولى: لاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم لا تترك ذنبًا يسبقها عمل**».

وعن أبى هريرة وأبى سعيد رضى الله عنهما عن النبى ﷺ: «**إن الله اصطفى من الكلام أربعًا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فمن قال: سبحان الله، كتب له عشرون حسنة، وحطت عنه عشرون سيئة ،ومن قال: الله أكبر؛ فمثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله،مثل ذلك ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب الله له ثلاثون حسنة أوحطت عنه ثلاثون سيئة**». رواه أحمد والنسائى[4] بنحوه والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

والبيهقى[5] وزاد فى آخره: «**ومن أكثر من ذكر الله فقد برىء من النفاق**».

---

(١) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده (٦/٣٤٤) .

(٢) الحديث: أخرجه ابن ماجه بمعناه، كتاب الأدب، باب التسبيح (٣٨١٠).

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٦/٣٤٤) وعبد الرزاق فى المصنف (١١/٢٩٥).

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٣/٣٧)، والنسائى فى السنن الكبرى(٦/٢١٠)، والحاكم فى المستدرك(١/٦٩٣) وقال: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

(٥) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(١/٤١٥).

وعن سلمى أم بنى أبى رافع قالت: يارسول الله أخبرنى بكلمات ولاتكثر على قال: «**قولى: الله أكبر عشر مرات، يقول الله: هذا لى، وقولى: سبحان الله عشر مرات، يقول الله: هذا لى، وقولى: اللهم اغفر لى، يقول الله: قد فعلت فتقولين عشر مرات، ويقول الله: قد فعلت**» رواه الطبرانى[1] فى الأوسط ورواته محتج بهم فى الصحيح.

وعن أبى الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولاحول ولاقوة إلا بالله؛ فإنهن الباقيات الصالحات، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهى من كنوز الجنة**» رواه الطبرانى[2] بإسنادين أصحهما فيه عمر بن راشد وبقيه رجاله [محتج بهم فى الصحيح].

وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: قال النبى ﷺ: «**ما على وجه الأرض أحد يقول: لا إله إلا الله، والله أكبر، ولاحول ولاقوة إلا بالله، العلى العظيم؛ إلا كفرت عنه خطاياه، ولو كانت مثل زبد البحر**» رواه النسائى والترمذى[3] واللفظ له وقال: حسن.

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٢٤/٣٠٢) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٩٢): رجاله رجال الصحيح، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/٢٨٠): رواته محتج بهم فى الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه ابن ماجه باختصار، كتاب الآداب، باب فضل التسبيح (٣٨١٣) وقال: الهيثمى فى المجمع (١٠/٩٠): رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما عمر بن راشد اليمامى وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/٢٨١) بنفس التعليق.

(٣) أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح و التكبير(٣٤٦٠)، وقال: هذا حديث حسن غريب، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٦/٢٠٦).

والحاكم[1] وزاد: «**سبحان الله والحمد لله**».

وعن أبى المنذر الجهنى ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**و أكثر من قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولاحول ولاقوة إلا بالله، فإنها سيد الاستغفار، فإنها ممحاة للخطايا أحسبه قال: موجبة للجنة**».

رواه البزار[2] من رواية جابر الجعفى.

وعن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أنعم الله على عبد من نعمة، فقال: الحمد لله؛ إلا وقد أدى شكرها، قال: فإن قالها الثانية؛ جدد الله له ثوابها، فإن قالها الثالثة؛ غفر الله له ذنوبه**». رواه الحاكم[3] وقال: صحيح الإسناد.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ فى كل يوم مائة مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**[الإخلاص:١] **محىَ الله عنه ذنوب خمسين سنة، إلا أن يكون عليه دين**» رواه الترمذى[4] وقال: غريب.

وعن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أداء الحقوق وحفظ الأمانات دينى ودين الأنبياء من قبلى، وقد أعطيتم ما لم يعط أحد من الأمم بفضل أن يجعل الله عز وجل قربانكم الاستغفار، وصلاتكم الخمس بالأذان والإقامة لم تصلها أمة قبلكم، وأى عبد صلى الفريضة ثم استغفر الله عز وجل**

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(١/٦٨٢).

(٢) الحديث:ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال (١٠/٨٨): رواه البزار، وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(١/٦٩٤)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبى: ليس بصحيح، قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن قيس كذاب.

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى سورة الإخلاص(٢٨٩٨)، وقال هذا حديث غريب من حديث ثابت.

قبل أن يقوم من مقامه؛ يغفر الله له ذنوب ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة يغفرها الله عز وجل» رواه عبد الرحمن ابن عبد الله التجرمي[1] في أماليه في الجزء الأول.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سبح الله تعالى في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبَّر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعين، ثم قال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير؛ غفرت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر»** رواه مسلم[2].

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال في دبر الصلاة: سبحان الله العظيم وبحمده ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم قام مغفورًا له»** رواه البزار[3] عن أبي الزهراء عن أنس، وسنده إلى أبي الزهراء جيد، وأبو الزهراء لا أعرفه.

وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال دبر كل صلاة: استغفر الله(الذي لا إله إلا هو)[4]وأتوب إليه، غُفر له وإن كان فرّ من الزحف»** رواه الطبراني[5] في الكبير والأوسط .

---

(١) الحديث: أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه(١٢/٤٢٤)، وقال: منكر، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال(٦٧٢٧)، وقال: هذا موضوع.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته(٥٩٧)، وأحمد في مسنده(٢/٣٧١)، والبيهقي في الكبرى(٢/٢٦٦).

(٣) الحديث: ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/١٠٣)، وقال:، أبو الزهراء لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح، وذكره المنذري في الترغيب و الترهيب(٢/٣٠٠).

(٤) ما بين القوسين ساقط من النسخة(ع).

(٥) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٧/٣٦٤)، وفي الصغير(٢/٩١) إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، وقال: لم يروه عن أبي إسحاق إلا عبد الله بن المختار البصري ولا عن عبد الله إلا عمرو بن قرقد، وتفرد به علي بن حميد، وقال: الهيثمي في الزوائد(١٠/١٠٤): فيه عمرو بن فرقد، وهو ضعيف.

وعن العباس بن عبد المطلب ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«إذا اقشعر جلد العبد من خشية ا لله تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها»** رواه البيهقى[1] واللفظ له وأبو الشيخ فى [الثواب] .

وروى عن رسول ا لله ﷺ قال: **«من عدَّ فى البحر أربعين موجة وهو يكبر غفر ا لله له ذنوبه ماتقدم منها وماتأخر وإن الأمواج لتحت الذنوب حتًا»** رواه الحسن أبو الربعى فى فضائل الشام.

وروى أيضًا من حديث أنس قال: قال رسول ا لله ﷺ : **«مدينة بين الجبلين على البحر يقال لها: عكا من دخلها رغبة فيها غفر ا لله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر، ومن خرج منها رغبة عنها لم يبارك له فى خروجه، وبها عين تسمى عين البقرة، من شرب منها ملا بطنه نورًا ومن أفاض عليه منها كان طاهرًا إلى يوم القيامة»** حديث منكر فى إسناده غير واحد من المجهولين.

وعن أبى ذر ﷺ عن رسول ا لله ﷺ أنه قال عن ا لله عز وجل: **«يا ابن آدم كلكم مذنب إلا من عافيت، فاستغفرونى أغفر لكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت، فاسألونى أعطكم وكلكم ضال إلا من هديت، فاسألونى الهدى أهدكم، ومن استغفرنى وهو يعلم أنى ذو قدرة على أن أغفر له، غفرت له ولا أبالى، ولو أن أوّلكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أشقى واحد منكم، مانقص ذلك من سلطانى مثل جناح بعوضة، ولو أنَّ أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى واحد منكم، ما زادوا فى سلطانى مثل جناح بعوضة، ولو أن**

---

(١) الحديث: أخرجه البيهقى فى الشعب(١/٤٩١)، و البزار فى مسنده(٤/١٤٨) وقال: هذا الكلام لا نحفظ العباسى و لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات، بهذا اللفظ عن رسول ا لله إلا عن العباسى عنه، ولا نعلم له إسناد عن العباسى إلا هذا، وقال الهيثمى فى المجمع(١٠/٣١٠): وفيه أم كلثوم بنت العباسى و لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألونى حتى تنتهى مسألة كل واحد منهم، فأعطيتهم ماسألونى، ما نقص عطائى ذلك مما عندى كمغرز إبرة لو غمسها أحدكم فى البحر، وذلك أنى جواد ماجد واحد عطائى كلام، وعذابى كلام، إنما أمرى لشيء إذا أردته أن أقول له: كن فيكون» هذا لفظ البيهقى[1].

وزاد مسلم[2] فزاد: **«ياعبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينك حرامًا، فلا تظالموا يا عبادى، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا اغفر الذنوب جميعًا، واستغفرونى أغفر لكم، ياعبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى، ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. ياعبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرًا؛ فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»**.

وعن أنس ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ: **«قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ماكان فيك ولا أبالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم إنك لو أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة»** رواه الترمذى[3] وقال :حسن، وقراب الأرض: ملؤها.

---

(١) الحديث: أخرجه البيهقى فى الشعب(٥/٤٠٦)، والترمذى، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب (٤٨) (٢٤٩٥)، وقال: هذا حديث حسن، وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوثب عن مصرى يكرب عن أبى ذر عن النبى نحوه، وابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة(٤٢٥٧).

(٢) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم (٢٥٧٧).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب فضل التوبة والاستغفار(٣٥٤٠)، وقال: حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه. والإمام أحمد فى مسنده(٥/١٧٢).

وعن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «**إن إبليس قال لربه عز وجل: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك مادامت أرواحهم فى أجسادهم، فقال الله عز وجل: وعزتى و جلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى**»[1] رواه أحمد والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وعن أم عصمة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يعمل ذنبًا إلا وقف الملك (الموكل بإحصاء ذنوبه)[2] ثلاث ساعات، فإن استغفر الله من ذنبه لم يوقفه عليه ولم يعذبه يوم القيامة**» رواه الحاكم[3] وقال: صحيح الإسناد.

وعن أنس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**ما من عبد ولا أمة يستغفر الله فى يوم سبعين مرة إلا غفر له سبعمائة ذنب، وقد خاب عبد أو أمة عمل فى يوم وليلة أكثر من سبعمائه ذنب**»[4] رواه البيهقى والأصبهانى وابن أبى الدنيا .

وعن أبى بردة بن ينار رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى علىّ من أمتى صلاة مخلصًا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحَا عنه بها عشر سيئات**» رواه النسائى والطبرانى والبزار[5].

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٤/٢٩٠) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣/٤١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٢٠٧): رواه أحمد وأحد إسناديه رجال الصحيح.

(٢) ما بين القوسين ساقط من النسخة(ع).

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٤/٣٩٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والطبرانى، وفيه أبو مهدى سعيد بن سنان، وهو متروك.

(٤) الحديث: جزء من حديث أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(١/٤٤٢) والأصبهانى فى حلية الأولياء(٣/١٠٩).

(٥) الحديث: أخرجه النسائى فى السنن الكبرى(٦/٢١)، والطبرانى فى المعجم الكبير(٢٢/١٩٥) والبزار فى مسنده(٩/٢٥٩).

وعن أبى بن كعب ﷺ قال: قلت: يا رسول ا لله ﷺ إنى أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتى قال: «**ما شئت**» قلت: الربع، قال: «**ما شئت وإن زدت فهو خيرلك**» قلت: النصف قال: «**ما شئت وإن زدت فهو خيرلك**» قلت :فالثلثين، قال: «**ما شئت، فإن زدت فهو خير لك**»، قلت: أجعل لك صلاتى كلها قال: «**إذاً تكفى همك ويغفر لك ذنبك**» رواه أحمد وغيره وصححه الترمذى والحاكم(١).

وعن أنس ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**من صلى على صلاة صلى ا لله عليه بها عشرًا، ومن صلى على عشرًا صلى ا لله عليه بها مائة، ومن صلى على مائة كتب ا لله له بين عينيه براءه من النفاق وبراءة من النار**» رواه الطبرانى(٢) فى الصغير والأوسط وفى سنده إبراهيم بن سالم الهجيمى لا أعرفه بجرح ولا عدالة.

وعنه: عن النبى ﷺ: «**من صلى على فى يوم ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة**» رواه أبو حفص بن شاهين(٣).

وعن أبى كاهل قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من صلى على كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حُبًا لى و شوقًا إلىَّ كان حقا على ا لله أن يغفر له**

---

(١) جزء من حديث أخرجه الترمذى، كتاب صفة القيامة، باب (٢٣) (٢٤٥٧)، وقال: حسن صحيح، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٥/١٢٦)، والحاكم فى المستدرك(٢/٤٥٧)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٧/١٨٨)، وفى الصغير(٢/١٢٦) وأسكنه ا لله يوم القيامة مع الشهداء، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١٦٣): فيه إبراهيم بن سالم بن سلم الهجيمى و لم اعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٣) الحديث:ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/٥٠١)، وعزاه لأبى حفص، وذكره الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين(٥/٢٧٤)، وعزاه للضياء المقدسى فى كتاب الصلاة على النبى ﷺ.

ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم» رواه ابن أبى عاصم والطبرانى[1] فى حديث طويل وقال:« **يغفرله بكل مرة ذنوب حول»** وهو بهذه الزيادة منكر.

وعن أنس ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **«ما من عبدين متحابين فى الله»** وفى رواية: **«ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان ويصليان على النبى ﷺ إلا لم يفترقا حتى يغفر لهما ذنوبها ماتقدم منها وما تأخر»**[2] رواه أبو يعلى والحسن ابن سفيان وابن حبان فى الضعفاء.

وعن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال: **«من أمسى كالاً من عمل يده أمسى مغفورا له»** رواه الطبرانى فى الأوسط[3]، والأصبهانى من حديث ابن عباس.

وعن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو حى لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شىء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنه ومحى عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة».**

---

(١) جزء من حديث: طويل، أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١٨/٣٦٢)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤/٢١٩)، وعزاه للطبرانى، وقال: فيه الفضل بن عطاء، ذكره الذهبى وقال: إسناده مظلم، وأيضًا الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٤/٣٢٨)، وقال: هو بجملته منكر، وعزاه الحافظ المنذرى أيضًا لابن أبى عاصم، غير أننا لم نجده فى النسخة المطبوعة.

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند(٥/٣٣٤)، والإمام أحمد فى مسنده(٣/١٤٢)، والبزار فى مسنده(٢٠٠٤)، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/٣٦)، وقال: رواه أحمد والبزار، وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وثقه ابن حبان و لم يضعفه أحد.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(٧/٢٨٩) ، عن ابن عباس، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤/٦٣) وقال: فيه جماعة لم أعرفهم.

وفى رواية الترمذى[1]: «**وبنى له بيتًا فى الجنة**» وقال: غريب قال الحافظ المنذرى رحمه الله: إسناده متصل حسن ورواته ثقات، ورواه بهذا اللفظ ابن ماجة وابن أبى الدنيا والحاكم وصححه.

وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رسول الله ﷺ: «**ذاكر الله فى الغافلين كالمقاتل عن الفارين، ذاكر الله فى الغافلين، كالغصن الأخضر فى الشجر اليابس**»[2].

وفى رواية: «**مثل الشجرة الخضراء فى الشجر اليابس، وذاكر الله فى الغافلين؛ مثل مصباح فى بيت مظلم، وذاكر الله فى الغافلين يريه الله مقعده فى الجنة، وهو حى، وذاكر الله فى الغافلين؛ يغفر له بعدد كل فصيح وأعجم، والفصيح: بنو آدم والأعجم: البهائم، وذاكر الله فى الغافلين؛ ينظر الله إليه نظرة لا يعذبه بعدها أبدًا، وذاكر الله فى السوق؛ له بكل شعره نور**».رواه البيهقى فى الشعب[3].

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**رحم الله عبدًا سمحًا إذا باع سمحًا إذا اشترى سمحًا إذا اقتضى**» رواه الترمذى[4]«**غفر الله لرجل كان قبلكم سهلاً إذا باع سهلاً إذا اشترى سهلاً إذا اقتضى**».

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا دخل السوق(٣١٢٨)، وقال: حديث غريب، والحاكم فى المستدرك(١/٥٣٨)، والدارمى فى سننه(٢/٢٩٣)، وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/٥٣١) .

(٢) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(١/٤١١)، وأبو نعيم فى الحلية (٤/٢٦٨) والطبرانى فى المعجم الكبير(١٠/١٦) من رواية عبد الله بن مسعود وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٨٠) رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، والبزار ورجال الأوسط.

(٣) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(١/٤١١)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء(٤/٦٨).

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب البيوع، باب السهولة والسماحة فى الشراء(٢٠٧٦)، وابن ماجة، كتاب التجارات، باب السماحة فى البيع (٢٢٠٣)، والإمام أحمد فى المسند(٢/١٧٩).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :«**من أكل طعامًا فقال: الحمد لله الذى أطعمنى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولاقوة؛ غفر الله له ماتقدم من ذنبه، ومن لبس ثوبًا فقال: الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة؛ غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر**» رواه أبو داود[1] وهو حسن.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما أنعم الله على عبد نعمة؛ فعلم أنها من الله؛ إلا كتب الله له شكرها قبل أن يحمده عليها، وإذا أذنب عبد ذنبًا فندم عليه؛ إلا كتب له مغفرته قبل أن يستغفر، وما اشترى عبد ثوباً بدينار أو بنصف دينار فلبسه فحمد الله؛ إلا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله**» رواه ابن أبى الدنيا والحاكم[2] ولا أعلم فى رواته مجروحًا كذا قال.

وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ قال: «**لا (تبغضوا)[3] الشيب، فإنه ما من مسلم يشيب شيبة فى الإسلام؛ إلا كانت له نورًا يوم القيامة**»[4]

وفى رواية: «**إلا كتب له بها حسنة وحطَّ عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة**» رواه ابن حبان فى صحيحه[5].

---

(١) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب اللباس، باب(١) (٤٠٢٣)، والحاكم فى المستدرك(٤/٣١٢)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقال الذهبى: فيه أبو مرحوم وهو عبد الرحيم بن ميمون وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل(١٩٤٦)، والبيهقى فى شعب الإيمان(٤٠٦٩)، وابن أبى الدنيا فى كتاب الشكر(٤٧)، وقال الذهبى: قال ابن عدى محمد بن جامع بن العطار: لا يتابع على أحاديثه.

(٣) فى النسخة(أ): تبغضوا.

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الترجل، باب فى نتف الشيب (٤٢٠٢)

(٥) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه(٧/٢٥٣) من رواية أبى هريرة.

وعن عبد الله بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أكل فشبع وشرب فروى فقال: الحمد لله الذى وسقانى وأشبعنى وسقانى وأروانى خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**(١) رواه أبو يعلى.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال: **«ارحموا تراحموا، واغفروا يغفر لكم»** رواه أحمد بإسناد جيد(٢).

وعن عدى بن ثابت قال: هشم رجل فم رجل على عهد معاوية رضي الله عنه فأعطى دية، فأبى أن يقبل حتى أعطى ثلاثًا فقال رجل: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من تصدق بدم أو دونه؛ كانت كفارة له من يوم ولد إلى يوم تصدق»** رواه أبو يعلى ورواته رواة الصحيح غير عمر بن ظبيان(٣).

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من رجل يجرح فى جسده جراحة، فيتصدق بها؛ إلا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ما تصدق به»** رواه الحاكم ورجاله رجال الصحيح(٤).

---

(١) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند (١٣/٢٢١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٥/٢٩): فيه من لم أعرفه.

(٢) جزء من حديث أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٢/١٦٥)، والبخارى فى الأدب المفرد(١/١٣٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١٩١): رجاله رجال حبان بن يزيد الشرعبى ووثقه ابن حبان.

(٣) الحديث: ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى الديات(٦/٣٠٢)، باب ما جاء فى العفو عن الجانى والقاتل، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عمران بن ظبيان، وقد وثقه ابن حبان وفيه ضعف.

(٤) الحديث: لم نعثر عليه فى النسخة المطبوعة للحاكم، أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٥/٣١٦)، ورجاله رجال الصحيح، والترغيب والترهيب للحافظ المنذرى(٣/٢٠٨)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٦/٣٠٢).

وعن ابن عمر وأبى هريرة رضى الله عنهم قالا: قال رسول الله ﷺ: «**من مشى فى حاجة أخيه حتى يتبينها له؛ أظله الله بخمس وسبعين ألف ملك يصلون عليه ويدعون له، إن كان صباحًا حتى يمسى، وإن كان مساءا حتى يصبح، ولا يرفع قدمًا؛ إلا حط الله بها خطيئة ورفع له بها درجة**» رواه أبو الشيخ وغيره[1].

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من مشى فى حاجة أخيه المسلم؛ كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة، ومحا عنه سبعين خطيئة إلى أن يرجع من حيث فارق؛ فإن قضيت حاجته على يديه؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيما بين ذلك؛ دخل الجنة بغير حساب**» رواه ابن أبى الدنيا فى (اصطناع المعروف) والأصبهانى[2].

وعن الحسن بن على رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «**إن موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم**» رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط[3]

وعن أبى ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن**» رواه الترمذى وقال: حسن صحيح[4].

---

(١) الحديث: أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (٩١) .

(٢) الحديث: أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (٩٣) وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (١٧٣/٢) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى: عبد الرحيم بن زيد؛ كذاب وأبوه ليس بشيء.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٨٥/٣) بلفظ: «إن من واجب المغفرة»، والأوسط(١٥٣/٨)، ، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩٣/٨): فيه جهم بن عثمان وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى معاشرة الناس(١٩٨٧)، والإمام أحمد فى مسنده(٥٠٩/٢).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**الخلق الحسن؛ يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد، والخلق السوء؛ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل**» رواه الطبرانى والبيهقى(١).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحياء من الإيمان، والإيمان فى الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء فى النار**» رواه أحمد والترمذى وقال حسن صحيح(٢).

وعن أبى أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحياء والعى من الإيمان وهما يقربان إلى الجنة ويباعدان من النار والفحش والبذاء من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان عن الجنة**» رواه الطبرانى(٣).

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أصلح بين الناس أصلح الله أمره وأعطاه بكل كلمة تكلم بها عتق رقبة ورجع مغفورًا له ما تقد من ذنبه**»(٤). روا الطبرانى والأصبهانى وهو غريب.

وعن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما عن النبى قال:«**ما يصيب المؤمن من وصب ولا حصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها عن خطاياه**»(٥). رواه البخارى ومسلم.

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١٠/٣١٩)، والأوسط(١/٢٥٩)، والترغيب (٣/٢٧٦) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/٢٤): فيه عيسى بن ميمون المدنى وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى الحياء(٢٠٠٩)، والإمام أحمد فى مسنده(٢/٥٠١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/٩١): رجاله رجال الصحيح.

(٣) جزء من حديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٨/٩٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/٩٢): فيه محمد بن محصن العكاشى وهو ضعيف لا يحتج به.

(٤) الحديث: ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب (٣/٤٨٩) وعزاه للطبرانى وقال: غريب جدًا.

(٥) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب المرض، باب ما جاء فى كفارة المرض(٥٦٤٢).

ورواه أحمد[1]: **«ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله بها من سيئاته»**.

وفي رواية لمسلم[2]: **«لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة»**.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مايزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله؛ حتى يلقى الله وما عليه خطيئة»** رواه الترمذي وغيره وقال: حسن صحيح[3].

وعنه: عن النبي ﷺ قال: **«من وُعك ليلة، فصبر ورضي بها عن الله عز وجل؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»** رواه ابن أبي الدنيا في كتاب (المرض والكفارات)[4].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أصيب بمصيبة في ماله أو في نفسه، فكتمها ولم يشكها إلى الناس؛ كان حقًا على الله أن يدخله الجنة يغفر له»** رواه الطبراني ولا بأس بإسناده[5].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها، ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه»** رواه أحمد ورواته ثقات إلا ليث بن أبي سليم[6].

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في المسند(٤/٩٨)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/٣٠١): رجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة، باب ثواب المؤمن فيما يصب(٨/٣٧١).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الزهد، باب ماجاء في الصبر على البلاء (٢٣٩٩).

(٤) الحديث:أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات(٨٣)، وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(٤/١٥٤): رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا وغيره.

(٥) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١١/١٨٤)، وقال الحافظ الهثمي في مجمع الزوائد(٢/٣٣١) : فيه بقية وهو مدلس.

(٦) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/١٥٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٩١)

وعنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ماضرب على عبد عرق قط؛ إلا حط الله عنه به خطيئة، وكتب له به حسنة ورفع له درجة**» رواه الحاكم وغيره وقال صحيح الإسناد(١).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد يمرض مرضا إلا قال الله تعالى لحافظه: إن ما عمل من سيئة فلا تكتبها، وما عمل من حسنه أن يكتبها عشر حسنات، وأن يكتب له من العمل الصالح كما كان يعمل وهو صحيح**» رواه أبو يعلى وابن أبى الدنيا(٢).

وعنه: قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من أسارى، وأبدلته لحمًا خيرًا من لحمه، ودمًا خيرًا من دمه، ثم يستأنف العمل**» رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما(٣).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «**من صدع رأسه فى سبيل الله، فاحتسب؛ غفر له ما كان من قبل ذلك من ذنب**» رواه الطبرانى والبزار بإسناد حسن(٤).

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عودوا المرضى، ومروهم فليدعوا لكم، فإن دعوة المريض مستجابة وذنوبه مغفورة**» رواه الطبرانى فى الأوسط(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك، كتاب الجنائز (١٢٨٥).

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى (٦٦٣٨)، ذكره ابن حجر فى المطالب العالية (٢٤٢٤) وعزاه إلى أبى يعلى، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٤/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٣٤٨/١)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٤٧/٦).

(٤) الحديث: أخرجه البزار(٤١٣/٦)، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٥٣/٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٠٢/٢): إسناده حسن.

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (١٤٠/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٩٥/٢): فيه عبد الرحمن بن قيس الغبى، وهو متروك الحديث.

ورواه ابن أبى الدنيا: «**لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ**»(١).

وعن سعد بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: فى قوله تعالى: ﴿**أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنْ الظَّالِمِينَ**﴾[الأنبياء:٨٧] : «**أيما مسلم دعا بها فى مرضه أربعين مرة، فمات فى مرضه ذلك؛ أعطى أجر شهيد، وإن برأ برأ من جميع ذلك؛ غفر له جميع ذنوبه**». رواه الحاكم(٢).

وعن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من مات على وصية؛ مات على سبيل وسنةٍ، ومات على تقى وشهادة، ومات مغفوراً له**» رواه ابن ماجه(٣).

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من غسَّل ميتًا فأدى فيه الأمانة يعنى ألا يفشى عليه ما رأى؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**» رواه أحمد والطبرانى من رواية جابر الجعفى(٤).

وعن على ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من غسل ميتًا، وكفنه، وحنطه، وحمله، وصلى عليه، ولم يفش عليه مارأى؛ خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه**» رواه ابن ماجه(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات(ص٤٦)، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٠٠٢٩).

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٦٨٥/١)، وذكره الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٧٦/١٠)، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٦٨/٤).

(٣) الحديث: أخرجه ابن ماجه كتاب الوصايا، باب الحث على الوصية(٢٧٠١) .

(٤) جزء من حديث: أخرجه الإمام أحمد(١١٩/٦)، والطبرانى فى المعجم الاوسط (٢٩٧/٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢١/٣): فيه جابر الجعفى وفيه كلام كثير.

(٥) الحديث: أخرجه ابن ماجة كتاب الجنائز، باب ماجاء فى غسل الميت رقم (١٤٦٢)، وقال: هذا إسناد ضعيف، عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين.

وعن أبى رافع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من غسل ميتًا، فكتم عليه؛ غفر الله له أربعين كبيرة، ومن حفر لأخيه قبرًا حتى يجنه، فكأنما أسكن مسكناً حتى يبعث»** رواه الطبرانى ورواته محتج بهم فى الصحيح[1]، والحاكم وقال: **«من غسل ميتًا، فكتم عليه؛ غفر الله له أربعين مرة، و من كفن ميتًا كساه الله من سندس واستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبرًا فأجنه فيه؛ أجرى الله له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة»**[2] وقال: صحيح على شرط مسلم.

ولفظ الطبرانى فى الأوسط: **«من حفر قبرًا؛ بنى الله له بيتاً فى الجنة، ومن غسل ميتًا؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ومن كفن ميتًا؛ كساه الله من حلل الجنة، ومن عزا مؤمنًا؛ ألبسه الله التقوى، وصلى على روحه فى الأرواح، ومن عزا مصابًا؛ كساه الله حليتن من حلل الجنة لايقوم لها الدنيا ،ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها؛ كتب الله له ثمانية قراريط، القيراط منهم أعظم من أحد، ومن كفل يتيمًا أو أرملة؛ أظله الله فى ظله وأدخله الجنة»**[3]

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما من ميت يُصلى عليه أُمة من المسلمين يبلغون أربعين يشفعون؛ له إلا شفعوا فيه»** رواه مسلم وغيره[4].

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١/٣١٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٢١):رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك، كتاب الجنائز (١٣٠٨) .

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٩/١١٧) غير أنه قال "من الخطايا" بدل من "ذنوبه" و" ثلاثة قراريط" بدلاً من "ثمانية"، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٢٠): فيه الخليل بن مرة وفيه كلام.

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الجنائز، باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه (٩٤٧) بلفظ **«يبلغون مائة»**.

وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «**ما من رجل يصلى عليه مائة إلا غفر له**» رواه الطبرانى فى الكبير(١).

عن مالك بن هبيرة قال: سمعت رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب**» رواه أبو داود وغيره وقوله: «**أوجب**» ؛ أى وجبت له الجنة وحسنه الترمذى(٢).

وعن أنس رضي الله عنه قال: مر بجنازة فأثنى عليها خيرًا فقال نبى الله ﷺ: «**وجبت وجبت وجبت**»، ومر بجنازة فأثنى عليها شرا فقال نبى الله ﷺ **وجبت، وجبت، وجبت**، فقال نبى الله ﷺ «**من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة، ومن أثنيتم عليه شرًا وجبت له النار، أنتم شهداء الله فى الأرض**» رواه البخارى وغيره(٣).

وروى البخارى(٤) من حديث عمر رضي الله عنه: «**من مات وشهد له أربعة بخير؛ أدخله الله الجنة**»، فقلنا: وثلاثة قال: «**وثلاثة**» فقلنا: واثنان فقال: «**واثنان**» ،ثم لم نسأله عن الواحد.

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١/١٩٠)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٣٦): فيه مبشر بن أبى المليح، و لم أجد من ذكره.

(٢) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الجنائز، باب فى الصفوف على الجنازة (٣١٦٦)، والترمذى، كتاب الجنائز، باب ماجاء فى الصلاة على الجنازة (١٠٢٨) وابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ماجاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين ميت (١٤٩٠) .

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الجنائز، باب ثناء الناس على الميت (١٣٦٧)، ومسلم كتاب الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى (٩٤٩)، والنسائى، كتاب الجنائز، باب الثناء (٤/٤٩)، والترمذى، كتاب الجنائز، باب ماجاء فى الثناء الحسن على الميت (١٠٥٨)، والإمام أحمد فى المسند (٣/١٧٩).

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الجنائز (١٣٦٨).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تبارك وتعالى: إننى لأستحى من عبدى وأَمَتى يشيبان فى الإسلام أعذبهما بعد ذلك**» رواه أبو الفتح عبد الوهاب الصابونى فى "الأربعين" له[1].

وعن أنس ﷺ رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال «**المولود حتى يبلغ الحنث[2] ما عمل من حسنة؛ كتبت لوالده أو لوالديه، وما عمل من سيئة؛ لم تكتب عليه ولا على والديه، فإذا بلغ الحلم وجرى القلم أمر الله تعالى الملكين اللذين معه أن يحفظاه وأن يشددوا، فإذا بلغ أربعين سنة فى الإسلام؛ أمنه الله تعالى من البلايا الثلاثة: الجنون، والجذام، والبرص، فإذا بلغ الخمسين؛ خفف الله تعالى حسابه، فإذا بلغ الستين؛ أذاقه الله الإنابة بما يحب، فإذا بلغ السبعين؛ أحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين؛ كتب الله له حسناته وتجاوز عن سيئاته، وإذا بلغ التسعين؛ غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتأخر، وشفعه الله فى أهل بيته وكان أسير الله فى أرضه، فإذا بلغ أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئاً؛ كتب الله له مثل ما كان يعمل فى صحته من الخير فإذا عمل سيئة لم يكتب عليه**»[3]. رواه أبو يعلى، والبزار وغيرهما، وله طرق كثيرة تكسب قوة الحديث.

---

(١) الحديث: أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٨٠/١) وذكره صاحب كنز العمال (٦٧٤/١٥) وعزاه إلى ابن حبان فى الضعفاء والمتروكين والبيهقى فى الزهد(ص٦٤)، وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة(ص٤٨٠)، وقال: رواه ابن حبان عن أنس مرفوعًا، وقال: باطل لا أصل له.

(٢) الحِنْثُ: الإثم والذنب، والحلف فى اليمين، يقال: بلغ الغلام الحنث؛ أى بلغ المعصية والطاعة بالبلوغ، وبلغ مبلغ الرجال. انظر: غريب الحديث والأثر(٤٣١/١).

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مختصرًا(٨٩/٢)، وأبو يعلى فى المسند(٣٥٢/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٠٤/١٠): رواه أبو يعلى بأسانيد متعددة، ورواه أحمد موقوفًا باختصار، وروى بسنده إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ورجال إسناد ابن عمر وثقوا على ضعف فى بعضهم جدًا، وفى إسناد أنس بن مالك الموقوف من لم أعرفه.

وعن عامر بن ربيعة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مات العبد والله يعلم منه شراً ويقول الناس خيراً قال الله عزوجل للملائكة قد قبلت شهادة عبادى على عبدى وغفرت له علمى فيه**» رواه البزار(١).

وعن بريدة بن الحصيب عن النبى ﷺ قال: «**لما أهبط آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبعا وصلى عند المقام ركعتين، ثم قال: اللهم إنك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى، وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلى، وتعلم ماعندى فاغفرلى ذنوبى أسألك إيمانا يباشر قلبى ويقيناً صادقاً؛ حتى أعلم أنه لا يصيبنى إلا ماكتب على، فأوحى الله عز وجل إليه: إنك قد دعوتنى بدعاء استجبت لك وغفرت ذنوبك وفرجت همومك وغمومك، ولن يدعو به أحد إلا فعلت ذلك به، ونزعت فقره من بين عينيه، وأنجزت له من وراء كل تاجر، وأتته الدنيا وهى كارهة وإن لم يردها**»(٢) رواه الطبرانى وغيره.

وعن سعد بن جناده ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من قام من الليل فتوضأ وتمضمض وقال: سبحان الله مائة مرة، والحمد لله مائة مرة، ولا إله الا الله مائة مرة، والله أكبر مائة مرة؛ غفرت ذنوبة إلا الدماء والأموال**» رواه الطبرانى(٣).

وعن أبى سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال وهو ساجد ثلاث مرات: رب اغفر لى؛ لم يرفع حتى يغفر له**» رواه أبو عبد الله بن مخلد الدورى(٤)

---

(١) الحديث: أخرجه البزار فى مسنده(٢٦٣/٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٥/٣): فيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى، وهو متروك الحديث.

(٢) ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٨٣/١٠): فيه النضر بن طاهر وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٥٢/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٦٤/٢): فيه الحسين بن الحسن بن عطية العوفى، وهو ضعيف .

(٤) الحديث: أبو عبد الله بن مخلد الدورى، هو: محمد بن حفص العطار، محدث، حافظ، من مصنفاته: السنن فى الفقه، المسند الكبير. توفى سنة (٣٣١هـ). انظر: لسان الميزان (٣٧٤/٥).

ورواه غيره من طريق طارق بن أشيم ﷺ أن النبى ﷺ قال: «**ما من عبد يسجد فيقول: رب اغفرلى ثلاث مرات؛ إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه**»[1].

وعن على ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك إن كنت مغفورًا لك، قل: لا إله إلا الله العلى العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين**»[2] رواه الترمذى والنسائى فى (عمل اليوم والليلة).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من اهتم بجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع وسقاه حتى يروى؛ غفر له**» رواه أبو يعلى[3].

وعن أبى الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أجلّوا الله يغفر لكم**» رواه أحمد والطبرانى[4]، وقال ابن ثوبان: اسلموا.

وعن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما اقترف آدم الخطيئة قال: يارب أسألك بحق محمد ألا غفرت لى، فقال الله تعالى: يآدم كيف عرفت محمداً ولم أخلقه بعد، قال: لأنك لما خلقتنى بيدك ونفخت فى من روحك**

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٣١٩/٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٢٩/٢): رواه الطبرانى من رواية محمد بن جابر عن أبى مالك، هذا ولم أر من ترجمهما.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب (٨١) (٣٥٠٤)، وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبى إسحاق عن الحارث عن على، والنسائى فى عمل اليوم والليلة(٤٠٩/١).

(٣) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند(١٤٣/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٣٠/٣): فيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (١٩٩/٥)، والطبرانى فى المعجم الأوسط(٤٣/٧) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣١/١): فى إسناده أبو العذراء وهو مجهول وبقية رجال أحمد وثقوا.

رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبًا: لا إله إلا الله محمد رسول الله؛ فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال الله تعالى: صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إليّ وإذا سألتني بحقه؛ فقد غفرت لك ولولا محمد ماخلقتك وماغفرت لك» رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، والبيهقي[1].

وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«من زار قبر أبويه أو أحدهما كل جمعة غفر له وكتب برًا»** رواه الطبراني في الصغير والأوسط[2].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: **«من قاد أعمى حتى يبلغ مأمنه؛ غفرت له أربعين كبيرة وأربع كبائر توجب النار»** رواه الطبراني في الكبير[3].

ورواه المنذري من حديث ابن عمر: **«من قاد مكفوفاً أربعين خطوة غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر»**[4].

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين (٢/٧٢٢) وقال: وهو أول حديث ذكرته لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقال الحافظ الذهبي: قلت: بل موضوع، وعبد الرحمن واهن.

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٦/١٧٥)، والصغير(٢/١٦٠)، وقال الطبراني: لم يرو عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به النعمان بن شبل، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/٥٩): فيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٢٢٠)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/١٣٨): فيه عمر بن يحيى الآمدي و لم أجد من ترجم له ولكن فيه علي بن يزيد وفيه كلام، وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٧٦) وقال: رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعًا، وقال: عبد الله بن أبان الثقفي حدث عن الثقات بالمناكير، وهو مجهول. وروى بإسناد آخر فيه كذابان، من حديث ابن عمر، وقد روى من طرق فيها من لا يحتج به.

(٤) تقدم في الذي قبله.

وعن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**غفر لرجل أخذ غصن شوك من طريق الناس [غفر الله] ذنبه مما تقدم وماتأخر**» رواه ابن حبان[1].

وعن سلمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يدخل عليه أخوه المسلم، فيلقى له وسادة إكراما له؛ وإعظاماً له إلا غفر له**» رواه الطبرانى فى الصغير[2].

وفى رواية عنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا زار أحدكم أخاه فألقى إليه شيئا يقيه من التراب وقاه الله من النار**» [3].

وعن أبى الدرداء ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**ومن وافق من أخيه شهوة غفر له**» رواه الطبرانى والبزار[4].

وعن الحسن بن على رضى الله عنهما أنه دخل المتوضأ فأصاب لقمة أو كسرة فى مجرى الغائط والبول، فأخذها فأماط عنها الأذى وغسلها غسلاً نِعِمَّا، ثم دفعها إلى غلامه فقال: ياغلام ذكرنى بها إذا توضأت، فلما توضأ قال للغلام: ياغلام ناولنى اللقمة أو قال الكسرة فقال: يامولاى أكلتها فقال: اذهب فقال: أنت حُرٌّ لوجه الله، فقال الغلام: لأى شىء أعتقتنى؟ فقال: لأنى سمعت من فاطمة بنت رسول الله ﷺ رضى الله عنها تذكر عن أبيها رسول الله ﷺ قال:

---

(١) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه، كتاب البر والإحسان (٥٣٦)، قال: إسناده حسن وعمرو بن الحارث وابن يعقوب الأنصارى مولاهم المصرى، ثقة، فقيه، والإمام أحمد(٢/٤٣٩)، بلفظ «غفر لرجل نحى غصن شوك عن طريق الناس».

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير (٢/٥٠)، وقال: لايروى هذا الحديث عن سليمان إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمران، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/١٧٤) وقال: فيه عمران بن خالد الجزاعى وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٦/١٧١).

(٤) الحديث: ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد(٥/١٨)، وقال: رواه الطبرانى والبزار وفيه زياد بن نمير النميرى وثقه ابن حبان وقال: يخطئ وضعفه غيره وفيه من لم أعرفه.

«من أخذ لقمة من مجرى الغائط والبول، فأماط عنها الأذى وغسلها غسلاً نعمًا، ثم أكلها لم تستقر فى بطنه حتى يغفر له فما كنت لأستخدم رجلاً من أهل الجنة». رواه أبو يعلى ورواته ثقات(١).

وعن عبد الله بن أم حرام قال: صليت مع رسول الله ﷺ القبلتين وسمعته يقول: **«أكرموا الخبز؛ فإن الله تبارك تعالى أنزله من بركات السماء، و سخرله من بركات الأرض، ومن يتبع ما يسقط من السفرة غفر له»**.رواه الطبرانى(٢).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من بنى مسجدًا يراه الله بنى الله له بيتا فى الجنة، فإن مات من يومه، غفرله ومن حفر بئرًا يراه الله؛ بنى الله له بيتًا فى الجنة فإن مات من يومه؛ غفر له»** رواه الطبرانى فى الأوسط(٣).

وعنه أن رسول الله ﷺ قال:**«أول ما يجازى به العبد المؤمن بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته»** رواه البزار(٤).

---

(١) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٦٧٥٠) من رواية فاطمة رضى الله عنها، قال ابن الجوزى :"هذا حديث موضوع والمتهم بوضعه وهب بن عبد الرحمن ثم انظر إلى من وضع هذا، فإن اللقمة إذا وقعت فى مجرى البول وتداخلتها النجاسة فَرَبَتْ لا يتصور غسلها وكأن الذى وضع هذا قصد أذى المسلمين، والتلاعب بهم"، أورده الحافظ فى المطالب العالية (٣٢٦/٢) وعزاه إلى أحمد بن منيع، وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٤٢/٤).

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٣٣٥/٢٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٤/٥): فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامى وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامى وهو ضعيف.

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٢٢٧/٨) وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٢)، وقال: فيه عمران بن عبد الله وإنما هو ابن عبيد الله، ذكره البخارى فى تاريخه وقال فيه نظر وضعفه ابن نعيم أيضًا وذكره ابن حبان فى الثقات وسمى أبا عبد الله مكيرًا.

(٤) ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩/٣)، وقال: رواه البزار وفيه مروان بن سالم السامى وهو ضعيف.

وعن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفرلهما قبل أن يفترقا**» رواه أبو داود[1] .

وفى رواية[2]: «**إذا التقا المسلمان، فتصافحا وحمدا الله واستغفراه إلا غفر الله لهما**».

زاد الطبرانى[3] من حديث أبى داود الأعمى عن النبى ﷺ قال: «**إن المسلمين إذا التقيا وتصافحا وضحك كل منهما فى وجه صاحبه، لا يفعلا ذلك إلا لله؛ لم يفترقا حتى يغفر لهما**».

ورواه أحمد من حديث أنس: «**ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه؛ إلا كان حقًا على الله عز وجل أن يحضر دعاهما ولا يفرق بينهما حتى يغفر لهما**». رواه أبو يعلى والبزار[4].

وعن حذيفة ابن اليمان رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «**إن المؤمن إذا التقي بالمؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر**».رواه الطبرانى فى الأوسط ولا يحضرنى فى رواته مجروح[5].

---

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب فى المصافحة (٥٢١٢) والترمذى، كتاب الاستئذان، باب ماجاء فى المصافحة (٢٧٣١) وقال: حسن غريب، وابن ماجة فى الأدب، باب المصافحة (٣٧٠٣).

(٢) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب المصافحة (٥٢١١).

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣٢٥/٧)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٧/٨): رواه أبو داود وهو متروك.

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(١٤٢/٣) بلفظ «لا يفرق بين أيديهما» ، وأبو يعلى فى المسند بلفظ «ولا يرد أيديهما» (١٦٥/٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٦/٨): رجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان و لم يضعفه أحد.

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٦٤/١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الوليد ابن أبى الوليد إلا موسى بن ربيعة، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٦/٨): يعقوب بن محمد الطحلاء روى عنه غير واحد و لم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات.

ورواه أيضاً من حديث سلمان الفارسي ﷺ: «**إن المسلم إذا التقى أخاه فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف، وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر**»(١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «**لما فرغ سليمان ابن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله تعالى حكمًا يصادف حكمه وملكًا لا ينبغي لأحد من بعده وألا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فقال رسول الله ﷺ: «أما اثنتين فقد أعطيهما وأرجو أن يكون أعطي الثالثة**»(٢). رواه أحمد والنسائي وغيرهما .

وهذا ما يسر الله تعالى في هذا الباب أسأل الله تعالى المغفرة لي ولكل من نظر فيه وعمل به إنه على ما يشاء قدير، ورحم الله من رأى فيه خللاً فأصلحه. آمين.

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٦/٢٥٦)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/٣٧): رجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة.

(٢) الحديث: أخرجه ابن ماجة، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جا في الصلاة في مسجد الأقصى(١٤٠٨)، والنسائي بنحوه، كتاب المساجد، باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه(٢/٣٤)، والإمام أحمد في مسنده(٢/١٧٦) بلفظ: «من أتى البيت الأقصى لاينهزه إلا الصلاة فيه خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه».